القدس الثلاثاء في ١٩ ذي الحجة ٣٥٢ الموافق ٣ نيسان ٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٣٠٨ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان اوما يعادل هذه القيمة

وقف القتال في شبه الجزيرة . توفق مكتب المؤتمر الاسلامي في مساعيه . جلالة الامام يطلب الاسراع في ارسال الوفد لاصلاح ذات البين . عطوفة الامير شكيب ارسلان يعزي بفقيد البلاد العظيم . صفقة البطيحة وموقف الحكومة السورية . الاهتمام العظيم بامر المعرض العربي . زعماء مصريون يزورون فلسطين . سفر احسان بك الجابري الى اوروبا

حديث اليوم

صفقة البطيحة
وموقف الحكومة السورية منها

ذكرنا في عددنا الصادر أمس الاول أن صفقة البطيحة تمت أو كادت تتم ، وان الاتفاق قد تم تقريباً بين ورثة عبد الرحمن باشا اليوسف ومندوبي الشركات الصهيونية لاتمام معاملة نقل هذه الاراضي الواسعة الخصبة من الايدي العربية الى الايدى الصهيونية .

وكنا ذكرنا في اعدادنا السابقة الشيء الكثير عن امر هذه الصفقة ، وشرحنا للعرب مبلغ الخطر الداهم الذي سيحل بالعرب في سوريا الشمالية والجنوبية اذا تمت هذه الصفقة ، وطلبنا من الهيئات الوطنية في البلاد العربية أن تبذل الجهود الممكنة للحيلولة دون اتمامها . وقامت الصحف العربية في سورية وفلسطين قومة واحدة ، محاولة ابطال البيع الذي ان تم لا سمح الله فسيكون اعظم دعامة واقواها لبسط النفوذ الصهيوني في سوريا الشمالية بعد ان بسط هذا النفوذ في سوريا الجنوبية

وعلى اثر هذه الحملات المتواليه في الصحافة العربية أعلن بعض المراجع الرسمية السورية ان كل محاولة صهيونية في سوريا مقضي عليها بالفشل التام ، وان الحكومة السورية لن تمكن للصهيونيين ان يستعمروا قيد شبر من اراضي الوطن العزيز ...

وحمدنا لهذه المراجع اهتمامها وتصريحها ، واطمأن العرب بعض الاطمئنان على مصير تراثهم ، ولا سيما بعد تلك التأكيدات ذات الصبغة الرسمية ، زد على ذلك ان الكونت دي مارتيل المفوض السامي الافرنسي كان قد صرح بطريقة غير مباشرة انه لن يسمح للصهيونيين باستعمار الاراضي في سوريا .

ولكن ما كادت علائم البشائر ترتسم على الوجوه ، حتى فوجئنا بالنبأ الصادع وهو أن صفقة البطيحة كادت تتم ، وان ورثة عبد الرحمن باشا اليوسف قد قبضوا سلفة من اصل الثمن ، وان معاملات الطابو والفراغ جارية مجراها . وقد ذهب بعض الصحف السورية الى محاولة « تخفيف » شدة وطأة البيع ، بان قالت ان الاراضي لم تبع ، وانما اجرت للصهيونيين الى عدد كبير من السنين ..

وسواء تم البيع أو التأجير — الذي ليس بينه وبين البيع فرق كبير — فالذي لا بد من ذكره هنا هو أن الصهيونية قد اخذت تجد لها في سوريا مرتعاً خصباً ، وان الاصابع الصهيونية قد اخذت تمتد الى التراث السوري الغالي ، وهي آمنة مطمئنة .

والان .. الا يحق لنا ان نتساءل اين ذهبت تأكيدات المراجع السورية الرسمية بان التراث العربي في حرز حريز ؟ واين ذهبت تأكيدات محمد سعيد بك اليوسف احد ورثة عبد الرحمن باشا اليوسف لمندوب جريدة الجامعة العربية بانه لم يفكر في بيع البطيحة من اليهود ؟

ان الذي نعتقده أن الصفقة لم تتم في شهر او اثنين وان المفاوضات بين الصهيونيين وورثة عبد الرحمن باشا اليوسف كانت دائرة منذ زمن طويل ، وكانت سابقا طي الخفاء ولكنها اصبحت الآن على المكشوف .. والذي نعتقده ايضا ان على الوزارة السابقة مسؤولية كبرى في السكوت على هذه الصفقة والاكتفاء بالايعاز باصدار البيانات التي تنفي امر البيع والتي ظهر بطلانها وزيفها على اثر انكشاف أمر البيع . فهل للحكومة السورية الحاضرة ان تتدارك الامر وان تحول دون اتمام الصفقة وان تصد الخطر الصهيوني الداهم عن سوريا الشمالية ؟

اننا نعد الحكومة السورية الحالية مسؤولة عن اتمام هذه الصفقة . واننا نطلب منها قبل ان ينفذ السهم ان تخلص هذه المساحات الواسعة من الاراضي العربية من القبضة الصهيونية الخانقة التي لا ترحم ولا تشفق ، وذلك باصدار امرها بمنع البيع وعدم الموافقة عليه . وهذا اقل ما يجب على الحكومة السورية عمله في الوقت الحاضر .

ليست هذه القضية قضية بيع وكفى انما هي قضية وطن يباع ويشترى ، وصهيونية اثيمة مجتاحة تحاول ان تجد لها منفذاً الى سوريا الشماليه بعد ان دقت اوتادها في سوريا الجنوبيه ، وقضية انتحار وهزيمة للعروبة امام الجحافل الصهيونية الجرارة ، وقضية مملكة يهوديه كبرى تحاول الصهيونيه تحقيقها بشتى السبيل . واخيراً قضية خيانة عظمى يسجلها التاريخ على هذه الامه المتوانية المتواكلة المتساهلة في مقدراتها ، والمستهينة بكرامتها ، والمضيعة لتراثها وتراث آبائها

والويل للخائنين الذين يشترون باوطانهم ثمناً قليلا ، في الدنيا والاخرة اولئك لهم عذاب اليم

محمد طاهر الفتياني

فقيد الامة

ان الاقدار القاسية ابت الا ان تحط على هذا البلد الامين باثقالها ، وترشقه بنبالها ، حتى صح فيه القول بان النصال تكسرت على النصال .

وانه ليؤلمنا ان تمتد يد المنون في هذه الايام العصيبة التي تجتازها البلاد ، الى رئيس ابطالها واول رجل من رجالها الغر الميامين والوطني المجاهد الذي ذاق في سبيل هذا البلد المحبوب الوان الالم والعذاب وتحمل في جهاده انواع الاضطهاد والارهاق . فلم يفت التهديد في عضده ولم يثبط الوعيد عزيمته ، ولم ينل الاضطهاد من شعوره ولم يزعزع الارهاق ايمانه .

نعم لقد رفع موسى كاظم باشا الحسيني لواء الدفاع عن حقوق فلسطين مع رافعيه ، وسار في مقدمة الصفوف منذ الساعة الاولى ، التي دوى فيها صوت الوطن في ارجاء فلسطين ، وظل حريصاً على الامانة التي تركها في اعناق رفاقه الذين وجدوا في موسى كاظم باشا الوفاء والاخلاص في السراء والضراء .

نزل الفقيد العزيز الى ميدان العمل ومضمار السياسة منذ الساعة الاولى ، وقد وطد العزم على العمل في سبيل فلسطين العربية فنال ثقة مواطنه وانتخب رئيساً للجنة التنفيذية العربية حيث اظهر في كل ظرف وحال إنه الفلسطيني العربي المخلص الحريص على حقوق الشعب وعلى كرامة فلسطين ، وبدأ حياته منذ ذلك الحين في نضال لم يذق راحة ولم يداخله ملل أو ضجر ، الى أن وافاه الاجل المحتوم وهو في الميدان ، فسقط والسلاح في يده كما يسقط الجندي في ساحة القتال وحومة الوغى .

لقد اضطهد موسى كاظم باشا وارهق . فكان في ساعات الشدة خير مثال للاباء العربي والتضحية المضربة .

ثم لعبت الدسائس دورها . وحاكت يد السياسة الماكرة في طريق الجهاد القومي حبائلها ، لكن موسى كاظم باشا لم يعرف يأساً ولم يترك الى صدره للخور منفذاً ، بل طالما تضاعفت عزيمته . وزاد أمله في مستقبل تستنشق فيه فلسطين العربية نسيم الحرية فاظهر في الشدائد انه بطل حقاً ووجدت فيه الامة رئيساً جليلا ووفياً مخلصاً واميناً .

وان ننس لا ننسى ذلك اليوم العصيب الذي زار فيه وصحبه الاشاوس مدينة يافا اجابة لرغبة ابنائها الكرام ، وتلبية للواجب ، فحشدت الحكومة جنودها ، واقامت في الشوارع والميادين متاريسها ، وحولت المدينة الهادئة الى ما يشبه ميدان حرب بعد تطاحن الجيوش وارادت ان تحول بين الامة وارادتها ، فوقعت تلك الحوادث الدموية التي سجلت في تاريخ فلسطين العربية باحرف حمراء قانية

وقد ساهم موسى كاظم باشا في تلك الصحيفة المجيدة في تاريخ فلسطين بأوفر قسط ، وهل يجهل أحد من ابناء هذا البلد ما صنعه الفقيد العزيز الراحل في ذلك اليوم وأي موقف كان موقفه والى اي حد بلغت تضحيته ؟

أراد الجنود الذين سلحتهم الحكومة وأوقفتهم سداً منيعاً في وجوه أبناء الامة ، أن يلحق بالمرحوم اذى ، فامتدت اذرعتهم الاثيمة بحرابها اليه وصوبوا الى صدره اسنة الحراب مهددين وحاول أحدهم أن يطعن المرحوم فما كان من أحد شهداء هذه الامة إلا أن القى بنفسه وجعل جسمه درعا حمى به فقيدنا ورد عنه كيد الكائدين .

« لا تسل عني وسل عن الامة » بهذه الكلمات اجاب فقيدنا على سؤال المندوب في ساعاته الخطرة الاخيرة ! وقد كانت وفاته في الواقع فداء لفلسطين فهو لم يحجم ولم يتردد قط عن التضحية كلما وجد سبيلا اليها . وكان البرهان الاخير على وفائه واخلاصه للامة يومه المعهود في مدينة يافا

هذا هو الرجل النبيل ، والوطني المخلص ، الفلسطيني الصميم ، والرئيس الامين والذي وافته المنية قبل ان يرى علم الحرية خافقاً في سماء فلسطين

والامة العربية ، التي تعرف قدر العاملين المخلصين من ابنائها ، تستمطر اليوم على الفقيد العزيز الراحل غيث الرحمة والرضوان

واهل هذا القضاء يتقدمون الى الامة ، والى اللجنة التنفيذية العربية والى عائلة الفقيد الكريمة بواجب التعزية ، الهمنا الله جميعاً الصبر على هذا المصاب القومي الفادح ورحم الله الراحل الكريم رحمة واسعة .

امين سر الجمعية القروية العربية
لقضاء عكا : احمد ادلبي

مشاهداتي في رحلتي الى اوروبا

بقلم الاستاذ الفاضل الياس نصر الله حداد

-٣١-

ولم يقتصر همه على تنشيط الصناعة والتجارة بل عم جميع مهام الامة فانفق الاموال الطائلة على تحسين طرق المواصلات فأحدث السكك الحديدية وفتح الطرق البرية وحفر الترع لوصل نهر با خرو بحر بغيره ، ونشط الفنون الجميلة وسند العلم والعلماء وشجع المخترعين واصحاب الاعمال العظيمة المهمة التي تعود على الامة الالمانية بالمنفعة والخير والرفاهية وسنت في ايامه القوانين الاقتصادية التي حسنت احوال العامل والمستخدم وامنت معيشته اثناء العمل واثناء المرض وفي حالة التقاعد والعجز وامنت احوال عائلته بعد موته .

وأصبحت المانيا مضرب الامثال بقوانينها وادارتها ونظامها واساليب معيشتها ودقة علمها وصناعتها ناهيك عن تنظيم اسطولها التجاري والحربي احسن تنظيم وتدريب جيشها البري احسن تدريب حتى استطاع مقاومة امم العالم مدة اربع سنوات متوالية وكان من وراء هذه المجهودات كلها قيصرها ولهلم الثاني يواصل ليله مع نهاره لاجل القيام بواجب الملك الذي قبض على زمامه فقام بالمحافظة على الامانة التي سلمت اليه احسن قيام ولو لا كثرة أعداء المانيا الذين تألبوا عليها لما خانها الحظ ولكان قيصرها كعبة أمم الارض يحجون الى مقره لمشاهدة القيصر الذي وصل بامته في مدة توليه الحكم الى اعلى قمة المجد والعمران الذي عرفه العالم في خلال ربع قرن ونيف

وبعد ان دالت دولته وغلبت امته على امرها اهتم اناس كثيرون بتشويه سمعته وقلب الحقيقة وهذا هو حال العالم حسب قول الشاعر العربي:

وان قل مالي فلا خل يصاحبني
وان زاد مالي فكل الناس خلاني

٧٣ — ماهي الاسباب
التي حملت قيصر روسيا
على الالتجاء الى هولنده

ولكي يطلع القاريء على الاسباب التي حملت القيصر على الالتجاء الى هولنده نذكر هنا ما قاله هو عن ذلك وهذا ينطبق على الحقيقة تماما لاننا طالعنا كثيراً مما كتب عن ذلك ولم نر احداً كتب خلاف هذا . قال القيصر عن التجائه الى هولندا : « تحملت آلام جهاد داخلي شديدة فكانت تتنازعني عوامل عديدة فكجندي كانت جوارحي كلها تقاوم فكرة تركي جنودي البواسل الذين احبهم حبا شديداً . ومقابل هذه الفكرة كانت

١ : تصريحات الاعداء أن لا يعقدوا معي صلحاً تتحمله المانيا .

٢ : ادعاء حكومتي بانه لا تتجنب وقوع حرب اهلية إلا بذهابي الى بلاد محايدة .

امام هذه التصريحات ضحيت بشخصي وعرشي لانني ظننت انني على هذا المنوال اخدم مصالح وطني العزيز . الا أن هذه التضحية ذهبت عبثاً لان تنازلي هذا لم ينتج هدنة أو شروط صلح افضل ولم يكن سبباً لتجنب حرب اهلية .... امام هذه الحقائق الراهنة قرر القيصر أن يعمل حسب مشورة هندنبرغ

٧٤ — وصف القيصر
كما شاهدته

زرت القيصر في صيف هذه السنة في منفاه فوجدته لا يزال قوي الجسم شديده يسير سير ضابط لا يزال في ريعان الشباب وتلوح على ملامح وجهه علامات النشاط والقوة فلا يخاله الناظر اليه أنه في الـ٧٥ من العمر . ولا يزال شديد الامل بنهوض امته من كبوتها وهو يحبها حبا شديداً وقد لاحظت عند جلوسنا لتناول الطعام انه واسع الاطلاع في شتى الامور .

وقد ثقل سمعه قليلا ولم يعد صوته رناناً كما كان في صباه عند ما سمعته يتكلم في الكنيسة الالمانية في القدس عند تكريسها في خريف سنة ١٨٩٨

ولا يسع المطلع على احوال القيصر الا ان يقول ان التهم المسندة اليه منشأها الدعاية والغيرة والحسد ومن جهة أخرى صراحته وقلة حذره في بعض المواقف الرسمية . الا انه كان ولا يزال مخلصا صادقا صريحا في اقواله ولكن شأن الساسة الالمان ليسوا من المبرزين في السياسة الاوربية وهي السياسة التي لا تعتمد على مجرد الحق . بل على اساليب السياسة مهما كان نوعها ومهما كانت وسائطها



العراق المستقل

تنصيب جلالة الملك غازي الاول

كشافاً اعظم فى العراق

جاءنا من نادي الروضة الزاهر بالقدس المشمول برعاية جلالة الملك غازي الاول ملك العراق البيان التالي :

كان يوم الاربعاء في ٢٢-٣-٣٤ يوماً عظيماً لم تشهد بغداد والعراق مثله منذ تأسيس الحكومة الوطنية ليومنا هذا ، فقد كان المار في شوارع بغداد يجد حركة غير عادية ، يتدفق الناس من كل حدب وصوب تجاه ساحة الكشافة التي تبعد مقدار ثلاثة كيلومترات عن الشوارع العمومية ببغداد. فسيارات وعربات تملأ الشوارع ناشطة مسرعة تنقل الناس للساحة من الصباح للمساء . وكان يؤخر سرعة المواصلات هذه احتشاد الشوارع بالناس فمن لم تمكنه حالته المادية من استئجار سيارة أو عربة كان يذهب ماشياً لتأدية ذلك الواجب نحو مليكه .

ذهبنا لساحة الكشافة الساعة الثامنة فدخلناها ، فالفيناها منظمة حسب خارطة موضوعة من قبل . فالداخل للساحة يستقبل ساحة واسعة جعلت لاستعراض الكشافة . وفي صحنها ملعب لكرة القدم ، وبعد الساحة حوانيت يباع بها لوازم الكشافة وأحيطت هذه الساحة من جهتيها المتقابلتين بمدرجات لجلوس الناس . الاولى بمحاذاة مقصورة جلالة الملك ، والثانية مقابلة لها ، وقد أعد مكان خاص للعائلة المالكة .

وخلف الحوانيت تقوم المخيمات وهي منظمة أجمل تنظيم . وهذا النظام يرجع فضله لمدير الكشافة العام ومدير التربية العام الاستاذ عبدالكريم افندي عسيران واضع الخريطة .

الاستعراض

شرف مولانا صاحب الجلالة ساحة الكشافة في الساعة الثامنة والدقيقة السابعة يتبعه أعضاء مجلس وزرائه ، فما ظهر موكبه الفخم بباب الساحة حتى علا الهتاف وضج المكان بالتصفيق وصعد جلالته لمقصورته مع وزرائه ، فرفع العلم الملكي على المقصورة وأدى له الكشافة المجتمعون التحية الملكية

ثم جرى الاحتفال بتنصيب جلالته على المنهج الآتي :

١ : بعد ان أدى الكشافة البالغ عددهم ٤٩٠٠ كشاف التحية الملكية أعلن مدير المعارف العام سامي بك شوكت بصفته السكرتير الفخري لجمعية الكشافة العراقية تنصيب صاحب الجلالة حامياً أعظم للكشافة .

٢ : القى حامي الكشافة الاعظم صاحب الجلالة خطاباً رداً على السكرتير (الجامعة : نشرنا نص الخطابين في أحد اعدادنا السابقة)

٣ : استعراض فرق الكشافة حسب حروف الهجاء من جميع الالوية العراقية وهي كما يلي : أربيل . البصرة . الحلة . الدليم . ديالي . الديوانية . السليمانية ، العمارة . كربلاء . كركوك . الكوت . الموصل . المنتفق . بغداد

وسارت مدارسها حسب الترتيب الآتي :

الفتيات ، الاشبال ، المدارس الابتدائية الرسمية المؤلفة من ٢٢ مدرسة ، المدارس الاهلية المؤلفة من ٤ مدارس ، دار المعلمين والثانويات المؤلفة من ٥ مدارس . فرقة الموسيقى الكشفية . فكان مجموع كشافة بغداد « ٣١٣٥ »

٤ : تمرينات رياضية سويدية للفتيات كانت غاية في الابداع ، وكذلك تمارين رياضية سويدية لصغار الطلاب وكبارهم في مدارس بغداد

٥ : ثلاثة أناشيد من قبل طلبة الرياضة . ١ : النشيد الملكي . ٢ : نشيد العلم . ٣ : نشيد الوحدة

٦ : تشكيل خارطة العراق من قبل الثانويات باعلام عراقية

٧ : وفي اثناء هذا المنظر هجمت فرق الكشافة ، كل لواء بالبسته الوطنية يهزجون اهازيجهم الوطنية . ولما كانت لغتهم بدوية وطنية صرفة لم اكن اسمع او أفهم الا كلمة (غازي) . والذي قدرت ان أستوعبه من هذه قولهم : (ياغازي عزنا ورسولنا) ، (بالوحدة يموت الصهيوني) الخ . . هذا عدا الجماعات الكردية الذين كانوا يدبكون الدبكة الكردية وينشدون اناشيد قومية باللغة الكردية . وكانت هذه الجماعات تهجم على الساحة على شكل (كروفر) فمرة تخلو الساحة منهم ولا تلبث ان ترى السيوف لمعت وراء المخيم وعاد الهتاف باسم غازي وهجمت الجماعات حتى تصل مقصورة الملك فترتد وهكذا دواليك

٨ : اجتمع ال (٤٩٠٠) كشاف لتحية العلم

٩ : هتف مدير الكشافة العام : يعيش حامي الكشافة الاعظم فردد هتافه ٤٩٠٠ كشاف ضم اليهم مايقرب من عشرة آلاف فتى وفتاة ورجل وامرأة وشيخ. ثم هتف : تعيش الوحدة العربية فردد هتافه كالمرة الماضية

ثم انتهى الاحتفال وذهبت كل فرقة لمخيمها لان الشمس كادت تغيب

اما الكشافة الفلسطينية فكان يمثلها أربعة أشخاص وكانوا يمثلون نادي الروضة المشمول برعاية جلالة الملك

المخيم بالليل

اما المخيم بالليل فكان يمثل معسكراً عسكريا ، كل فرقة بذاتها ، وكل اقليم قائم بذاته . والزائر للمخيم بالليل لا يسمع الا صوت ابواق واغان قومية ووطنية واناشيد حماسية ، ولا يرى الا رقصاً شعبياً وتمثيلا فكاهياً وادبياً وانتقادياً. وعلى العموم يرى الزائر حركة مستمرة من كل مكان تعبر عما يجيش في صدور أولئك الشبان من عواطف نبيلة نحو مليكهم . وعدا هذا فان كل لواء أقام ليلة خصوصية للسمر فيدعو جميع الالوية لتعارف الشبان وتبادل الاراء ، ومن هنا نفهم أهمية هذه الحفلات . ولم تكن هذه الحفلات تخلو من ذكر فلسطين . فكنت اذا سرت في الليل أسمع اناشيد شعبية ولا افهم منها الالفاظ « القدس » ، « صهيون » ، « وحدة » . وفي الساعة التاسعة دوى النفير مؤذناً بالمبيت فبدأت الحركة شيئاً فشيئاً . وبعد نصف ساعة كان الكل نائماً

اليوم الثاني

نهض الكشافة وبدأت الحركة في الساعة الرابعة ولم تبلغ الساعة الخامسة الا والجميع قد استعد لاحضار طعام الفطور .

الاسطول الجوي العراقي

وبينا كل كشاف منهمك بعمله اذ بازيز يصم الاذان ويطبق الفضاء . وفي برهة كلمح البصر هوجم المخيم من كل جهاته بطائرات عراقيات يزينها علمنا المحبوب وهاجمت هذه الطائرات المخيم بطريقة حربية منظمة ، ثم أخذ هذا الاسطول يري فتيانه عظمة بلاده ، فقام بالعاب كثيرة في الهواء برهنت على تفوق الطيار العراقي ، ومكثت الطائرات مقدار نصف ساعة وهي تقوم بخطط وحركات عسكرية عجيبة ادهشت الحضور

مضى نصف النهار والكشافة منهمكون في تهيئة امورهم حتى اذا تناولوا طعام الغداء استعدوا لحفلات هذا اليوم ، وكانت عبارة عن تمرينات رياضية وأهازيج شعبية قام بها بقية الالوية . اما المنهج الذي سارت عليه العاب هذا اليوم فهو كالاتي :

١ الرياضة السويدية من قبل المدرسة الشرقية المتوسطة في بغداد

٢ الرمي بالبنادق من قبل مدرسة الحيدرية الابتدائية ببغداد .

٣ الرياضة السويدية من قبل طلاب لوائي الحلة وكربلاء

٤ الدبكة اليزيدية من قبل طلاب الموصل .

٥ الرياضة السويدية من قبل طلاب العمارة .

٦ اللعبة الدليمية من قبل طلاب الدليم .

٧ الدبكة الشمالية من قبل طلاب اربيل .

٨ رقصة شعبية من قبل لواء كركوك

٩ شد الحبل التمهيدي للسباق العام بين الالوية

وكانت فرقة الموسيقى تقوم بالعزف اثناء الحفلة . ثم انتهى منهج هذا اليوم وآوى كل فرد الى مخيمه .

طلاب عرب

يزورون فلسطين

يصل الى القدس بعد ظهر يوم الاربعاء فريق من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت ، لحضور حفلة افتتاح المعرض العربي الثاني صباح يوم الجمعة ولمشاهدة الاماكن الاثرية والدينية في القدس وجوارها .

وقد وصلت هذه البعثة أمس الاول الى عكا . وستزور طول كرم ويافا ووادي حنين والرملة . وبعد أن تزور القدس ستسافر لزيارة باقي مدن فلسطين

***

أقوال الصحف العربية

في الفقيد العظيم

في ذمة الله

زعيم فلسطين الاكبر

تحت هذا العنوان نشرت زميلتنا الجهاد المصرية الغراء مقالا نقتطف منه ما يلي :

من اليوم الذي تلقينا فيه نبأ المرض الذي اشتدت وطأته في هذا الاسبوع على زعيم فلسطين الاكبر صاحب العطوفة موسى كاظم الحسيني باشا لم ينقطع استفسارنا عن صحة البطل المحبوب

ولقد كنا نطمئن ساعة ونجزع ساعات حتى هممنا بالاستفسار بعد ظهر أمس فاذا بمن نستفسر منهم عن صحة الزعيم العربي المحبوب ينعونه الينا باكين . « لقد مات رئيسنا كاظم باشا شهيد الجهاد الوطني مجاهداً للساعة الاخيرة في سبيل الامة العربية » .

يا للفجيعة فجيعة الاقطار العربية والعالم الاسلامي جميعاً في زعيم شيخ عاش والجهاد الشريف له لزام ، ونيف على الثمانين وهو هو المكافح الثابت الذي يتقدم الصفوف في ساحة النضال لايهاب الموت ولا يرهب الاذى ، ولا تثنيه شيخوخة عن أن يتلقى الضربات في طليعة المتظاهرين باسماً للاهوال ، ساخراً من عنت الاستعمار ، مطمئناً بقوة الحق وشرف الغاية يضرب لمواطنيه المثل الاعلى في التضحية والتفاني واستعذاب مرارة الالم في سبيل الله والوطن . .

ألم ينشر « الجهاد » صورة الفقيد الاكبر في مظاهرات فلسطين منذ شهور ، تلك الصورة الناطقة التي لا نزال نذكرها والخشوع يملأ قلوبنا ، صورة الزعيم الشيخ وهو يواجه القوة الغاشمة وسلاحها وضرباتها ويصمد للاعتداء فلا يسقط ولا يسقط من يده علم الحق .

ياله من شرف رفيع خالد على الزمن ، شرف ذلك الموقف الذي يحمل خصوم القضية العربية قبل انصارها على أن يطأطئوا الرؤوس اجلالا للايمان الوطني وللامة التي لا تموت ولا تذل ومثل كاظم الحسيني رمز من رموز الكفاح فيها وفي اقطارها التي يفرق عسف الاستعمار بين اجزائها وتخومها ما يفرق ولا سبيل له الى التفريق بين وحدتها القائمة على روابط القلوب وأواصر العزة العربية .

ان مصر لتبكي اليوم الزعيم العربي الذي احبته من أعماق القلوب ، وتتبعت كفاحه بملء الثقة والامل والاكبار ، وقرأت بياناته وتحياته على صفحات « الجهاد » كأحسن ما تقرأ أناشيد الحرية والمجد والكرامة والاخاء العربي الغالب على عسف المتعسفين وأفاعيل أعداء الشرق العربي الكاشحين

تبكي مصر الزعيم العربي الذي جمع كلمة العرب فى القطر الشقيق المجاهد الذي تنصب عليه صنوف الآلام والموجعات وهو لا ينثني .

تبكي مصر الرجل العظيم الذي لم تشغله صروف الحوادث والفجائع في فلسطين عن الاتصال بمصر في كل احداثها يشاركها في كل عواطفها في اعياد الحرية وانتصاراتها وفي محنها وازماتها . .

وتبكي أسرة « الجهاد » صديقا عزيزاً طالما غمر « الجهاد » بوده ووفائه في السراء والضراء ، وطالما شرفه بثقته الغالية واتصاله الدائم في كل ما يهم القضية العربية .

يبكيه « الجهاد » اليوم والذكريات التي لا تمحى تهز جنبات النفوس هزاً ويفيض اثرها العميق دمعاً منهمراً .

عزاء أيها العالم العربي الحزين في خطب عزاؤنا فيه الايمان الذي يقاضانا أن نتعزى وأن جل الخطب

عزاء فالله الذي اختار الزعيم كاظم الحسيني الى جواره قادر على أن يلهم المروعين بفقده أجمل الصبر والعزاء في خلفه وفي أمته وفي جهاد لن تسقط فيه راية الحق ولن يهدم فيه تراث المجد

***

ميراثنا القومي

محاضرة الاستاذ محمد بك الشريقي

في النادي الرياضي الاسلامي بيافا

ايها السادة

في عصور الحضارة العربية الزاهرة كانت تعقد المجالس العلمية والادبية للبحث والاستقراء والمحاضرة والمناظرة والسمر والتنادر والرواية ومثل هذه المجالس تقيمها الاندية العامة اليوم لتبادل الفكر وجني اطيب الثمر ثمر المعرفة والحكمة هي من خير عوامل النهوض والتقدم وحمل المسرات الى النفس والعقل واني لاشكر حضرات القائمين بامر هذا النادي الموقر لماخولوني من حق الكلام في هذا المساء بين يدي هذا الملأ الصالح من رجال الثقافة والفكر في هذا البلد الطيب ولما بعثوني على حمله من سيف الصحراء الى شواطيء البحر فقد قدمت من سيف البادية احمل ناي الرعاة خلو الانغام وقد امدته الطبيعة الصامتة بجلال سكونها وجمال خشوعها لأقف على شاطيء هذا البحر الجميل الوثاب متسمعا الى هدير امواجه الصاخبة وفيها صدى الايام والليالي المفعمة بالحوادث والعبر. وبين بادية الشام وهذا البحر الابيض المتوسط صلة قديمة ينفرج عنها ميراثنا القومي بجميع ذكرياته الجميلة المثيرة منذ اقدم الازمنة حتى يومنا هذا وحديث ميراثنا القومي هو موضوع محاضرتنا هذه الليلة

الوطن العربي

ايها السادة:

لقد امدت صحارى جزيرة العرب هذا البحر الابيض المتوسط وما اليه من اقاليم بموجات مهاجراتها السامية منذ اقدم الازمنة فكان الوطن العربي الكبير الممتد من خليج فارس حتى بحر الظلمات على اختلاف اقاليمه المؤلفة من جزيرة العرب والهلال المخصب وافريقيا الشمالية وطنا طبيعيا للسامي القديم كما هو اليوم وطن طبيعي للعربي الحديث وريث الامم السامية كلها. وقد اثبت البحث العلمي ان جزيرة العرب كان يقطنها الساميون قبل زمن التاريخ ومنذ الدور الحجري القديم وان اقدم المهاجرات السامية انما ترجع الى عصور ما قبل التاريخ اذ خرجت جماعات سامية عظيمة من البقعة الهلالية الشرقية فمشت غربا حتى هبطت مصر بطريق سينا والسويس فتوطن بعضها هذا القطر وعمره وهؤلاء هم اصل الشعب المصري القديم ومؤسسو الحضارة المصرية القديمة ثم سار القسم الآخر الى بلاد الحبشة فاستوطنها وظل القسم الثالث ينتقل في افريقيا الشمالية زهاء قرون عديدة حتى استقرت منه جماعات في اماكن مختلفة ووصل بعضها الى شواطيء الاطلنطيق. ولقد أثبت البحث أن هناك صلة بين اللغات السامية واللغة المصرية القديمة وتشابها في الالفاظ والقواعد مما يؤيد وجهة نظر العلماء الذين اعتبروا الامة المصرية القديمة من الامم السامية، أما في عصور التاريخ فاعظم المهاجرات السامية القديمة هي الهجرة الكنعانية ثم الهجرة الآرامية وكانت آخر موجة سامية عظيمة قذفتها جزيرة العرب الى جميع اطراف العالم القديم الهجرة العربية بعد ظهور الاسلام وهي الهجرة التي غمرت وجه الارض وهزت العالم باسره وكان من نتيجتها أن تغيرت احوال امم كثيرة في آسيا وافريقيا واوروبا. وكم ثمة من تشابه بين الموجة الكنعانية التي خرجت من جزيرة العرب وانتظمت كتلتين كبيرتين كونت الاولى منها الممالك الكنعانية في سوريا وكونت ثانيتهما دول الكنعانيين ومستعمراتهم في جزر البحر الابيض وفي شمال افريقيا وجنوبي اوروبا وبين الموجة العربية الاخيرة التي خرجت من جزيرة العرب وانتظمت الهلال المخصب وشمال افريقيا وجنوبي اوروبا ايضاً. ان الموجة العربية الاخيرة التي ابتلع بحرها الطامي الامواج السامية الاخرى وجدد معالم الوطن السامي القديم فبعثه وطناً عربياً حديثاً. هذه الموجة العربية وما تقدمها من موجات جزيرة العرب قبل عصور التاريخ وبعدها مما يدل على وحدة الوطن السامي في مسالكه ومهاجره وحركة جمعيته منذ أقدم الازمنة حتى يومنا هذا. بيد ان اوصاف الاقاليم الواسعة المتقطعة الاجزاء التي استقر فيها الساميون منذ اقدم الازمنة وما اليها من بواد عظيمة قاحلة قليلة الماء والكلأ قد باعدت بحكم الضرورة بين الامم السامية المتحدرة من جنس واحد وجعلت من العسير بالنسبة لوسائط الايام القديمة وانعدام ادراك القدماء مفهوم الامة بالمعنى الحديث ان تتحدد تلك الاقاليم بحكومة واحدة. بيد ان قيام حكومات مختلفة للساميين في العصور القديمة لا ينفي وحدة مواطنهم كما لا ينفي ان تلك المواطن كانت منازل طبيعية لحركة الجمعية السامية وطرق مهاجراتها. وهنا يجدر بنا ان نتساءل هل كان ثمة وحدة لغوية للوطن السامي الكبير ازاء وحدة الاراضي والمهاجر؟ وجوابنا على ذلك ان نعم بمعنى ان الساميين كانوا ولا ريب يتكلمون لغة واحدة هي اللغة السامية الاصلية ثم نجمت عنها لهجات مختلفة ابتعدت عن اصلها قليلا او كثيراً بحسب التأثيرات البيئية والزمنية ودرجة التباعد عن المهد الاصلي. وقد عاد الاسلام في القرن السادس الميلادي فبعث الوحدة اللغوية في الوطن السامي ومهاجره ناشراً في جميع ارجائه اتم اللهجات السامية اتقاناً في التعبير عن الفكر البشري الا وهي اللغة العربية الشريفة التي اختارها الله لتبليغ اتم الرسالات فبعث بها الوطن السامي القديم في وطن عربي جديد يحمل مباديء قومية عربية عالمية مكن لها الاسلام في الارض

وقد ذهب العالم (اولسهوزن) الى ان العربية هي اقرب لغات الساميين الى اللغة السامية القديمة وأيد رأيه هذا بجملة أدلة ارتاح لها كثير من علماء البحث الاوروبيين. ولا ريب أن اللغة العربية تشتمل على عناصر لغوية قديمة جداً بسبب وجودها في مناطق منعزلة عن العالم بعيدة عما يتوارد عليه من تقلبات وتغيرات يكثر حدوثها وتختلف نتائجها اختلافا مستمراً في البلاد العمرانية. فاللغة العربية اذن هي الصلة التاريخية بين ماضي الوطن السامي وحاضره وان وحدة الاراضي واللغة قد عززت بوحدة المطمح في البعث العربي الاسلامي الاخير فكان ذلك من اكبر عوامل تكامل العرب في تاريخ التمدن البشري. ونحن اذا بحثنا ما أورث السامي من خصائص وطنه نجد أن ابن جزيرة العرب هذا الذي خرج من مهده الاصلي متبسطاً في وطنه الكبير من خليج فارس حتى بحر الظلمات قد حمل الصبر والثبات على المكاره في طلب الرزق من صحارى جزيرة العرب القاحلة وانه من اصول القافلة الدائمة والعناصر القبلية المؤلفة للدفاع عن المعائش انما حمل نواة الحكومة والشريعة ومن الاقاليم البحرية المحيطة ببواديه ومن السهول والوديان المنبسطة حول الرافدين والنيل والعاصي والاردن انما تعلم التجارة والزراعة وكما سبق له أن تعود ركوب بحار الرمال مخاطراً صابراً فقد تعود عند ما أطل على الشواطيء المترامية ركوب بحار الماء والمخاطرة في مجاهلها البعيدة. وانه لمن دواعي الغبطة أن نرى هذا السامي القديم والعربي الحديث قد حمل اقدم شريعة في تاريخ التمدن البشري ببابلياء وابجدية الكتابة المختزلة ونظام الحساب وصنع السفينة صيدونيا وارواديا والتفوق الحربي اشوريا وقرطاجنيا، وورث كل ذلك مجدداً معالم الحضارة البشرية والشرائع الدينية والمدنية وقابضا على صولجان السيادة في العصور المتوسطة مكياً قرشياً. هذا هو ابن جزيرة العرب الذي جاءنا عنه ميراثنا القومي ذلك الميراث القيم الذي نود الليلة ان نتبسط قليلا في وصفه وانتشاق عرفه.

مميزات العقلية العربية

سادتي

يتجلى ميراثنا القومي في مواطننا الطبيعية ومميزات عقليتنا وما اليها من آثار حضارتنا وثمار فنوننا وآدابنا. وقد اشرنا في معرض البحث عن مواطننا الطبيعية الى استقرارنا في جزيرة العرب والهلال المخصب (العراق وسوريا وفلسطين) وافريقية الشمالية والى امتداد وطننا الكبير على مدى بواد وسهول وجبال وشواطيء مترامية لم تتبدل منذ أقدم الازمنة. وها نحن اولاء ننتقل الى بحث مميزات عقليتنا العربية وما اليها من خصائص دل عليها الاستقراء النفسي والتاريخي والاجتماعي

لا جرم ان العقلية العربية تمتاز

١ ـ بصفاء الذهن وسلامة الفطرة والطبع والبعد عن الغلو في الحكم والتقدير وتذوق الحقائق

٢ ـ وتمتاز بالنخوة وبعد الهمة والشجاعة وركوب الاخطار والصبر على المكاره.

٣ ـ وتمتاز بالوفاء والتسامح والمروءة والكرم والعدل والبأس وسائر صفات الامم الحاكمة

٤ ـ وتمتاز بالذكاء والبديهة وسرعة الخاطر وصحة التخيل وفيض الشعور

٥ ـ وتمتاز بالافراط في تقدير الحرية الفردية والرجعة الى العصبة القبلية مما ورثته عن البوادي.

تلك هي أوضح مميزات العقلية السامية وبتعبير أخص مميزات العقلية العربية وأثرها بارز في دين العرب وصدق تصورهم واعتدال مشربهم وتوسطهم بين الروحية والمادية (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً)

نعم وأثرها بارز في تفوق العرب الحربي وسعة فتوحهم وركوبهم أخطار البر والبحر

نعم وأثرها بارز في أصول الحكم عند العرب ومزايا الحكومة العربية والشريعة الاسلامية

نعم وأثرها بارز في أدب العرب وشعرهم وسائر فنونهم

«يتبع»

حرب جزيرة العرب

خفاياها والشهوات التي تثيرها

حبط مؤتمر أبها وأصبحت الحالة بين الامام يحيى والملك ابن السعود حالة حرب فمن المنتظر أن نسمع قريباً أخباراً عن التحام الجيشين: الجيش اليمني الذي يقوده ولي عهد اليمن والجيش السعودي الذي يقوده ولي عهد المملكة السعودية. على أن الظروف التي أحاطت بالمفاوضات وأسباب الخلاف التي انتهت بفشل مؤتمر أبها تحمل على الاعتقاد أن هذه الحرب ستكون موضعية يقتصر فيها الفريق المنتصر على تحقيق مطالبه التي لم يقبلها الفريق الآخر. فاذا انتصر الملك ابن السعود فليس من المأمول أن يتجاوز جنوده حدود نجران لانه لا مطمع له في داخلية اليمن وهو ربما بنفسه أن يجشمها أخطار حرب في تلك الجبال والوهاد التي طالما عجزت الجيوش العثمانية عن اقتحامها حتى صار الترك يسمون اليمن مقبرة الاناضول. اما اذا انتصرت جنود الامام يحيى فلا بد لها من التوغل في عسير الى ان تحتل الامارة كلها لان الامام يحيى وأسلافه لم يعترفوا قط بوجود تلك الامارة وبانسلاخها عن اليمن لا في عهد أمراء الادارسة ولا في عهد الملك ابن السعود. والمبدأ الذي تقوم عليه سياسة الامام يحيى هو أن امارة عسير الحالية جزء من اليمن وكانت جزءاً منها في جميع أدوار التاريخ السابقة وليس بين القطرين فاصل جغرافي أو فرق في العنصر أو اللغة أو الدين. وقد اضطر أمراء الادارسة أخيراً الى الالتجاء للامام يحيى بعد فشل ثورتهم على الملك ابن السعود فهم الان يتمنون ان يخرج الامام يحيى منتصراً من هذه الحرب لكي يعودوا الى امارتهم ويعلنوا الخضوع لامام اليمن

ان من يتتبع حقائق الامور الجارية في شبه جزيرة العرب ويعرف العوامل والنزعات الداخلية التي تعمل فيها لا بد له من أن يجزم بان الحرب التي وقعت الان هي حرب لا مناص منها وكان من المنتظر ان تنشب منذ زمن طويل لان التطورات التي طرأت على شبه جزيرة العرب منذ اتساع فتوحات الملك ابن السعود قضت على كثير من الاوضاع التي لا يسلم أصحابها بالتنازل عنها. فاحتلال الحجاز أغضب الاسرة الهاشمية وأنصارها وأحاط المملكة العربية السعودية بجيش من الاعداء. اذا هم لم يجاهروها بالعدوان اليوم فلن يسكتوا عليها في الغد عند ما تسنح الفرص. ولا شك أن جلالة الملك ابن السعود يعرف ذلك وبعد الامر عدته ثم ان احتلال عسير هاج الادارسة من ناحية والامام يحيى من ناحية أخرى. فبين شبه جزيرة العرب الان وبين اوربا بعد معاهدات الصلح وجوه الشبه من حيث النزعات العنصرية والاقليمية التي حاولت معاهدات الصلح في اوربا وجيوش الملك ابن السعود في شبه جزيرة العرب أن تتصرف فيها كما تشاء. وقد أصبح الان من الامور المقررة ان نقط الخطر في أوربا هي النقط التي تحتك فيها المصالح العنصرية مستندة الى تقاليد الامم ووحدة الدم والمصلحة الاقتصادية. فالمجر مثلا لا يمكن ان يهدأ لها بال حتى تسترد الاراضي التي فصلت عنها وضمت الى بلدان أخرى. والمانيا لا يمكنها أن تسكت عن الرواق البولوني ولن تنسى روسيا الحرب البولونية التي اقتطعت جزءا من اقطارها. ولن ينسى الالمان اخوانهم في العنصر والدم الذين فصلتهم معاهدة فرساي قهراً عنهم. وهذه المسائل الاقليمية والعنصرية هي التي ينبعث منها معظم الاضطراب الذي يسود الموقف الاوروبي الان. وفي شبه جزيرة العرب مثل ذلك فالهاشميون لن يسكتوا عن استرداد الحجاز لاسرتهم التي حكمته منذ مئات من السنين. وبقايا الامير ابن الرشيد لن يسكتوا عن استرداد حائل تلك الامارة التي كان لها شأن كبير فيما مضى عندما تسنح لهم الفرص. ولم يكن من المنتظر في وقت من الاوقات أن يعترف الامام يحيى بانسلاخ عسير عن اليمن. وها هي الحرب تقع الان لتسوية جانب من هذه المشاكل الاقليمية القديمة في جزيرة العرب فهي حرب تثيرها طبيعة الاوضاع الحالية. ولعل خير وصف لها هو انها بمثابة رد فعل لفتوحات الملك ابن السعود وتوسعه في شبه جزيرة العرب. فمن العبث أن يبحث المرء عن التبعة في هذه الحرب. ولا يمكن أن تكون الحوادث التي تقدمت وقوع الحرب سبباً لها لان جذورها عريقة متغلغلة في صميم الحالة الحاضرة في جزيرة العرب.

الان بقاء الحرب موضعية لا يعني انها ستكون مجردة من الارتباكات. فمن شأن كل حرب أن تثير شهوات عدة من

البقية على الصفحة الثامنة



وقف القتال في الجزيرة

جلالة امام اليمن يقبل وساطة رئيس المؤتمر الاسلامي العام

برقية جلالة الامام يحيى الى سماحة الحاج امين افندى الحسينى

جلالته يطلب ارسال مندوب من قبل المؤتمر الاسلامي الى مكة المكرمة

ذكرنا قبل يومين ان سماحة المفتي الاكبر السيد الحاج امين الحسيني رئيس المؤتمر الاسلامي العام قد ابرق الى كل من صاحبي الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود والامام يحيى حميد الدين راجياً وقف القتال والمهادنة الى ان يتمكن المؤتمر من ارسال وفد للتوسط بين الفريقين . وقد استطعنا ان نحصل على صورة هذه البرقية ننشرها فيما يلي :

برقية سماحة الحاج امين افندي الحسيني

« صعق العرب والمسلمون لنبأ الحرب المفاجيء بين عاهلي الجزيرة بعد اطمئنان النفوس بالسلام .

باسم المسلمين نرجو حقن الدماء والاجابة بقبول المهادنة ليتمكن وفد المؤتمر الاسلامي العام الى جلالتكم من التوسط »

رئيس المؤتمر

١٤ ذي الحجة « امين الحسيني »

جواب جلالة الامام يحي

ويسرنا ان نزف الى القراء والعالم الاسلامي اليوم بشرى قبول جلالة الامام يحيي الوساطة ووقف القتال فقدوردت برقية امس من جلالته على سماحة السيد الحاج امين الحسيني مصدرها صنعاء هذا نصها :

صنعاء ١ نيسان

« من الامام يحيي بن محمد حميد الدين الى رئيس المؤتمر الاسلامي الفاضل السيد امين الحسيني — القدس

نحن محافظون على السلم والصداقة بيننا وبين حضرة جلالة اخينا الملك عبد العزيز مطلقاً . وقد امرنا الان مندوبنا الموجود بأبها السيد عبد الله الوزير باللازم مع رفيقيه الى جلالة الملك بالتفاهم الشفاهي فلا بأس من ارسال رجل منكم تعتمدون ديانته مع انصافه الى مكة المكرمة لمرافقة السيد عبد الله الوزير واستكمال الايضاح من لديه والسلام عليكم »

وعليه بات المسلمون يتوقعون ورود جواب مثل هذا من جلالة الامام ابن سعود ، واننا نزف هذه البشرى السارة الى كافة العرب والمسلمين حقق الله الآمال ووفق الرجال العاملين الى حقن الدماء واحلال السلام والوئام محل الحرب والخصام .

المعرض العربى الثانى

يوم افتتاحه سيكون يوماً مشهوداً

قال مندوبنا المحلي :

يصدر هذا العدد من «الجامعة العربية» اليوم ، ويمر على صدوره يومان اثنان ، وفي صبيحة يوم الجمعة الواقع في السادس من الشهر الجاري يفتتح المعرض العربي الثاني في هذه المدينة المقدسة

ولئن كان لنا ما نغبط عليه سعادة مدير المعرض نبيه بك العظمة وكل من اهتم بامره ، فهو ان هذا المعرض قد صار حدثاً عالمياً في العالم العربي خاصة ، وهو اليوم الحدث المنتظر بفروغ صبر ليس في فلسطين وحدها ، ولا في البلاد العربية القريبة منها فحسب ، بل في كثير من البلدان العربية البعيدة التي يحتاج السفر منها الى فلسطين ، الى كثير من الجهود والنفقات ، ولذلك يسرنا أن نعلن أن هذا المعرض سيزوره كثير من سكان البلاد العربية البعيدة فضلا عن البلاد القريبة من فلسطين

ولقد يكون من دواعي غبطتنا وابتهاجنا الشديدين أن نثبت ان هذا النجاح المنتظر المعرض العربي الثاني القادم كان وليد جهود العرب وحدهم، لم تؤازرهم فيه حكومة فلسطين ولا كثير من الحكومات القائمة في البلاد العربية المجاورة الرازحة تحت ضغط الاستعمار ، والتي أمرها المستعمرون بعدم المعاونة والاشتراك في المعرض ، فكانت الى التنبية على العمياء أسرع منها الى التفكير واعمال الروية في الامر ، ولذلك حق لنا ان نغتبط الجهود العربية الفردية التي بذلت في سبيل هذا المعرض ، والتي جعلتنا نستنتج ، والامور تستنتج بمقدماتها ، أن نجاحه سيكون عظيماً جداً ، وسيكون اكثر مما تصوره القائمون بأمره انفسهم ، وسيضرب هذا النجاح المثل الاعلى لحكومة فلسطين التي كانت تعتقد ، وتعتقد خطأ ، أن مجرد التزامها جانب اليهود الدخلاء ونصرتها لمعرضهم الذي يسمونه ميناً وزوراً معرض الشرق ، واغضائها عن نصرة الجهود العربية مبالغة في التحيز للجانب اليهودي يكفي وحده لكي يجعل العرب يلقون السلاح ويعترفون بالعجز عن مواصلة العمل والكفاح فى سبيل الحياة .

. . .

ولقد جاءنا من مراسلينا في شرق الاردن وسوريا أن وفوداً كثيرة ستؤم القدس ، أوهي في طريقها اليها الان ، لحضور المعرض العربي ، ولدينا من الكتب الخاصة من مصر والعراق ما يفيد ان كثيراً من رجالات القطرين العربيين الشقيقين سيزورون المعرض أيضاً ، كما ان كثيراً من نزلاء هذه الاقطار سيزورون فلسطين لهذه الغاية .

ومقابل هذا الاقبال الذي نشعر به سلفاً على زيارة معرضنا العربي الذي نفتخر به ، نعتقد أن الاستعدادات التي تقوم بها هيئة ادارة المعرض لضمان راحة زوار المعرض وسرورهم ستكون وفق المطلوب وستجعل هؤلاء الزائرين الكرام لا يندمون قط على هذه الزيارة ، وتحملهم على الاعتقاد بأن ما سمعوه عن المعرض ، على كثرة الدعاية الاهلية التي بذلت في سبيله ، قد كان دون ما شاهدوه .

فمرحباً سلفاً بيوم ٦ نيسان ، يوم افتتاح المعرض العربي الثاني .

هل السدارة قبعة ؟

دخل أمس مندوب هذه الجريدة قاعة المحكمة المركزية وكان يعتمر بالسدارة العراقية ، وما أن اجلس حتى وافاه مباشر المحكمة واصر بخلع سدارته اذا اراد الجلوس في المحكمة مدعياً بأنه قد تقرر رسمياً اعتبار السدارة في مقام القبعة ، وبالطبع فقد خلع مندوبنا السدارة لان قاعة المحكمة لا تحتمل الجدل .

ولكننا نريد ان نسأل الحكومة سؤالا رسمياً هو : هل صحيح أن السدارة قد اعتبرت «رسمياً» في مقام القبعة ويجب خلعها عن الرأس في المحكمة أو في غيرها من المقامات الرسمية ؟؟

ان الذي نعرفه أن مسألة السدارة هذه قد احتملت في السابق أخذاً ورداً بين أن تعتبر في مقام القبعة أو الطربوش وانتهى الامر بأن اعتبرت في مقام الطربوش فهل من جديد جعلها تعتبر مكان القبعة ؟؟

ونريد ان تفهم الحكومة وجميع الدوائر الرسمية أننا لم نكن بالامس نلبس القبعة واستعضنا عنها بالسدارة، بل ان فينا من استعاض بالسدارة عن الطربوش نزولا عند رغبة المغفور له الملك فيصل الاول ملك العراق السابق الذي اتخذ هذا النوع من عمرة الرأس شعاراً لنفسه ولسكان المملكة العراقية .

ولذلك نرجو من حضرات أولي الامر في المحاكم وفي غيرها أن يعطوا الاوامر اللازمة في هذا الصدد لكي لا يكلف لابسو السدارات بخلعها في الاماكن الرسمية على نحو ما جرى أمس .

* * *

تعزية الامير شكيب ارسلان

للجنة التنفيذية العربية ولصاحب «الجامعة»

بفقد الزعيم الجليل موسى كاظم باشا الحسينى

تفضل حضرة صاحب العطوفة الامير الجليل شكيب أرسلان فارسل من جنيف الى صاحب « الجامعة العربية » كتاب تعزية بالفقيد الجليل المرحوم موسى كاظم باشا الحسيني ، اشتمل على أرق عبارات التعزية واسماها معنى ، وقد جاء الكتاب ناطقاً بشرف نفس الامير الجليل ورقة جانبه ولطيف احساسه وشريف شعوره . وكذلك أرسل عطوفته بطي كتابه المذكور ، الكلمة البليغة التالية الى اللجنة التنفيذية العربية معزيا فيها بالفقيد العظيم وذلك جواباً على البرقية التي طيرتها اللجنة الى عطوفته تنعي فيها رئيسها الجليل طيب الله ثراه »

لجانب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني الموقرة

تلقيت برقيتكم التي صكت المسامع وأجرت المدامع بنعيها لنا الشيخ الجليل عماد فلسطين وركن اركانها المتين ، والعلم المفرد المشار اليه والسيد السند المعول عليه موسى كاظم باشا رئيس المؤتمر الفلسطيني رحمه الله وجعل جنة الخلد مأواه . لقد أوجعنا من فقده ما يوجع كل عربي مقدر اقدره عارف لقيمته مفكر في جهاد هذا الرجل في سبيل امته ووطنه الى آخر نسمة من حياته جهاد الشباب وكفاح الابطال الذين لا يالون التعب ولا الوصب، ولا شيئاً من ضروب المحن في سبيل وقاية الوطن. اننا لنبكي طويلا هذا الفقيد العظيم في نفسه ، الكبير في قلبه ، الموزون في ادراكه ، المدهش في همته مع علو سنه . ونعد المصاب به من المصائب العربية العامة ، ومأتمه مما يجب أن تقوم له النوادب ، في المشارق والمغارب ، من بلاد الاعارب . ولكننا في الواقع نهنيه على هذا العمر الطويل الذي قضاه باحسن سمت ، وأشرف نعت ، وأكرم احدوثة ، وختمه بجهاد جهيد ، ودفاع مجيد ، هو أشرف ما يقوم به الانسان ويستريح به الوجدان فهنيئاً لمن مات هذه الميتة ورزق هذه السعادة وانقلب الى ربه راضياً مرضياً مطمئناً على آخرته في جوار ربه الكريم الذي كتب على نفسه الرحمة ، ونسأله تعالى أن يجعل سيرة هذا الفقيد قدوة للعرب ونوراً يضيء على أهل فلسطين ، وان يؤتينا العزاء على فقده .

الاسيف

شكيب ارسلان

حول الحرب في الجزيرة

ومساعى مكتب المؤتمر الاسلامى العام

ورد على سماحة رئيس المؤتمر الاسلامي العام البرقية التالية من حضرة صاحب الفخامة رئيس الوزارة العراقية

سماحة السيد امين الحسيني المحترم القدس

جوابا لبرقيتكم ابرق جلالة سيدي الملك المعظم الى جلالة الملك ابن السعود وجلالة الامام يحيي فناشد جلالتهما السعي للحيلولة دون استمرار الحرب حسبما تقضيه مصلحة العرب العامة

جميل المدفعي

اللجنة التنفيذية الصهيونية

من هم الذين اشتركوا فى اجتماعها ؟ وكم هو عددهم ؟

احصت جريدة هاآرتس اليهودية الاعضاء الذين اشتركوا في اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية في القدس ، فقالت انه اجتمع فيه عشرة اعضاء عن الهيئة الادارية من مختلف البلدان والعواصم ومن الاعضاء المنتخبين اثنان من القدس وثلاثة من حزب العمال وعشرون عضواً من فلسطين وخارجها ، ومن الصهيونيين العموميين ثلاثة عشر عضواً من مختلف البلدان ايضا واشترك عن الاصلاحيين سبعة اعضاء من فلسطين وخارجها وعن صهيونيي بولونيا والراديكاليين فيها اثنان، واشترك من اعضاء حزب المملكة اليهودية واحد فقط وهو الادون كروسمان من لندن، ومن نواب المؤسسات اليهودية خمسة ينوبون عن المؤسسات الصهيونية العليا في البلاد ، واشترك في الاجتماع من الوكلاء الذين لاحق لهم في التصويت والكلام عن حزب العمال خمسة اعضاء فقط، وعن الصهيونيين العموميين واحد وعن حزب المزراحي اربعة اعضاء وعن الاصلاحيين واحد.

الجالية العربية فى هندوراس

تبرع لمنكوبي فلسطين

ننشر فيما يلي قائمة للتبرعات وردت علينا من عطوفة رئيس لجنة اعانة الشهداء والمنكوبين العرب بفلسطين، وهي التبرعات التي جمعها افراد الجالية العربية في هندوراس لمنكوبي فلسطين

اسم المتبرع	ريال اميركاني	سنت
حنا القواس	١٠	
يعقوب ابو شايبة	١٠	
عيسى البنايوني	١٠	
صالح طوطح واحمد أتيم	١٥	
ميخائيل عناني وأخيه	١٢	
بشير أبو اسماعيل	٥	
بدر موسى	٥	
محمود عبد المعطي	٥	
الياس قاعقيش	٥	
جريس يوسف	٥	
سليم سليمان سكافي	٥	
بشارة سالم القواس	٢	٥٠
جميل القواس	٢	٥٠
جريس عيسى القواس	٢	٥٠
عربي	٢	٥٠
حنا عبد الله الورد	٢	٥٠
نجم شعيا	٢	٥٠
موسى بولص لارا	٢	٥٠
عثمان ابراهيم منون	٢	
عبد الحميدسا	٢	
حنا الخوري واخيه	٢	٥٠
نخلة شاهين	١	٥٠
قسطندي زرزر	١	٥٠
أنطون شاهين	١	٥٠
سعيد شمس	١	٥٠
محمود اسماعيل	١	٥٠
عابر سبيل		٢٥
المجموع	١١٨	٧٥

كلمة شكر

جاءتنا من السيد سعد الدين الشهابي كلمة يشكر فيها آل يونس الحسيني الكرام لعنايتهم بزائري مقام النبي موسى عليه السلام وتسهيلهم اسباب الراحة لهم، وتأمين منامهم

الغاء المعايدة

في تونس

جاءنا من مراسلنا في تونس ان الحزب الدستوري التونسي قرر الغاء المعايدة نظراً لما تعانيه البلاد العربية والاسلامية ، لا سيما فلسطين الشهيدة ، من آلام جسام بسبب الاستعمار القاسي

الأنباء التلفونية والجوية والبرقيات الخصوصية

يافا

شبان العرب في الجامعة الاميركية

يصلون الى يافا غداً

يافا في ٢ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — يصل حوالي الساعة الثانية عشرة ظهر الغد (الثلاثاء) طلاب العرب في الجامعة الاميركية وهم الذين كتبنا في عدد أمس الاول انهم جاءوا برحلة الى فلسطين أعدها لهم النادي الفلسطيني في بيروت ويرغبون من هذه الرحلة درس حالة فلسطين وزيارة آثارها والتعرف على شبابها . ولذلك فقد اهتم مكتب الشباب بالامر وكتب الى فروعه في البلدان التي سيمر منها الشباب للاحتفاء بهم وتسهيل مهمتهم . وقد وصلوا أمس الى عكا وحيفا وسينامون الليلة في مدينة نابلس ثم يمرون غداً من طولكرم حيث يحتفي اهلها وعلى رأسهم زعيم القضاء سليم بك عبدالرحمن بهؤلاء الشباب ثم يأتون الى يافا ويذهبون تواً بعد وصولهم لزيارة مكتب الشباب .

وعلى هذا فقد علمت أن مكتب الشباب وأعضاء لجنة الشباب سيكونون في الساعة الثانية عشرة في انتظار هؤلاء الاشبال .

وسيزور الطلاب مساء يوم الثلاثاء النادي الرياضي الاسلامي والفرقة المتجولة الاسلامية ويقضون ليلتهم في يافا، وفي اليوم الثاني يتناولون طعام الغداء على مائدة رئيس الشباب ومنها يسافرون الى الرملة فالقدس .

صاحب جريدة الايام الدمشقية

يعزي مكتب الشباب بفقيد الامة العظيم

يافا في ٢ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — كان مكتب الشباب أرسل كتابا الى الاستاذ نصوح بابيل صاحب جريدة الايام الدمشقية يهنئه فيه بمناسبة خروجه من القضية التي أقيمت عليه طاهر الذيل وضاح الجبين فبعث الاستاذ نصوح بكتاب الى الشباب يشكرهم فيه على تهنئتهم الرقيقة وقد تضمن الكتاب كلمة بليغة حول الفاجعة الكبرى التي منيت بها فلسطين والى القاريء الكريم نص كلمة الاستاذ :

« لقد كنت أريد أن اقصر كتابي على هذه الكلمة فقط ، لو لا أن الفاجعة الاخيرة التي ليست بفاجعة فلسطين وحدها ، بل هي فاجعة جميع بلاد العرب تدعوني — وانا ابكي تلك الشيخوخة الوقورة التي القت في مظاهرات فلسطين الاخيرة دروساً عملية صادقة في الوطنية الصحيحة على الذين يدعون الزعامة وهي منهم براء — الى أن أتقدم باسمي وباسم عائلة « الايام » بالتعزية الحارة الى أعضاء رهط الشباب العربي والى اسرة الفقيد وجميع أبناء فلسطين العزيزة .

اكتب هذه الكلمة وانا اردد كلمات الفقيد وهو يلفظ انفاسه الاخيرة « انا مت . وقد اودعت هذه الامانة اليكم فجاهدوا لتريحوني في قبري »

اردد هذه الكلمات وانا اشعر أن كل شاب عربي يرددها معي ويقول للفقيد لبيك . لبيك ، سنظل والله على الامانة حريصين ، وعلى العهد مقيمين ، وللاستعمار مكافحين الى أن تثمر شجرة الحرية التي غرست بذرتها في نفوسنا والى أن يحق الحق ، فتعود للبلاد وحدتها ، وتفوز باستقلالها . وتخفق رايتها فوق الجميع »

صاحب الايام — نصوح بابيل

اجتماع جمعية اتحاد القرى العربية

يوم الاربعاء بدلا من يوم الاثنين

يافا في ٢ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — كنت اشرت في رسالة سابقة الى ان جمعية اتحاد القرى العربية ستعقد جلستها ظهر يوم الاثنين (اليوم) ولكن لاسباب تأخرت الجلسة لبعد ظهر يوم الاربعاء كما ترون ذلك من كتاب سكرتير الجمعية .

حضرة الفاضل مراسل جريدة الجامعة العربية المحترم

تحية واحترام وبعد ، فان جمعية اتحاد القرى العربية ستعقد جلستها في مركزها في اللد ، في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع في ٤ ـ ٤ ـ ٣٤ وسيحضر هذه الجلسة الهيئات الادارية والعامة من مختلف القرى العربية التابعة ليافا واللد والرملة . وسيتناول المجتمعون بحث الحالة الحاضرة من جميع الوجوه

سكرتير الجمعية

حسين يانس

معركة دامية بين بوليس وسكير

يافا في ٢ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — كنت ماراً بقرب عيادة الدكتور فؤاد بك الدجاني فوجدت بوليساً عربياً يركض وراء رجل آخر فتمكن من اللحاق به وطرحه ارضاً واخذ يضربه ضرباً موجعاً ، واخذ الرجل بدوره يضرب البوليس وجرت معركة بين الاثنين حضرها جمع من الناس وكنت تشاهد وجه البوليس ووجه الرجل منغمسين بالدماء الغزيرة ويقال ان الرجل قد اكل اصبع البوليس ، كما تمكن البوليس من عض الرجل في حاجبه واخيراً سيق الرجل الى مخفر بوليس المنشية. اما الاسباب فمجهولة .

على انني تمكنت من معرفة الرجل وهو دائم السكر والعربدة ويتعرض للناس دائماً وينال من كرامتهم ويعتدي عليهم اذا لم يعطوه دراهم ، ومع اعتقادي بان هذا الرجل الشرير مستحق كل اهانة وعذاب وضرب وسجن ولكن لا يحق للبوليس صاحب الرقم (١٧٢) ان يفعل ما فعل وشاهدته بعيني اذا كان من واجبه ان يسوقه للمخفر ويقدمه للمحاكمة بالتهمة التي ارتكبها حينذاك .

اجتماع اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

يافا في ٢ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — ارسل مكتب الشباب دعوة لاعضاء الشباب في الجهات يدعوهم فيها لحضور الجلسة الوطنية الهامة التي ستعقد في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الخميس القادم لاجل البحث في الحالة الحاضرة واستمرار الحكومة على ادخال المهاجرين الى البلاد. وسيتناول البحث ايضاً الحكم الذي صدر على اخواننا الاحرار في قضية المظاهرة الوطنية الاخيرة

هياج البحر وتحطيم ماعونة

يافا في ٢ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — ظل البحر هادئاً الى ما بعد الغروب وبعدها هبت عاصفة قوية هاج البحر على اثرها هياجاً عظيماً تحطمت من جرائه احدى المواعين التي تخص البحارة في ميناء يافا ولم تتمكن الباخرة (القدس) من انزال المهاجرين الذين يربو عددهم على الثلاثماية في يافا بل اقلعت الى حيفا لانزالهم فيها .

المعرض العربي يدعو الهيئات الوطنية

يافا في ٢ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — كتب حضرة الوطني الفاضل مدير المعرض العربي الثاني الى هيئتي الشباب والجمعية الاسلامية المسيحية بيافا يطلب منهما ارسال جدول بأسماء اعضاء الهيئتين المذكورتين من اجل دعوتهم لحضور حفلة افتتاح المعرض العربي الثاني وقد ارسلت الهيئتان لحضرته الجدول المطلوب .

وقد علمت ان الشباب سيدعون لالقاء كلمة يوم حفلة الافتتاح كما جرت العادة في كل سنة نظراً للجهود التي بذلوها في هذا السبيل

نابلس

زعماء مصريون في فلسطين

نابلس في ٢ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — اتصل بي من مصدر ثقة ان دولة زعيم مصر مصطفى النحاس باشا والمجاهدين الاستاذين مكرم عبيد وتوفيق دياب صاحب الجهاد في مصر سيزورون فلسطين في الشهر القادم ولا شك أن فلسطين ستحتفل بهم احتفالا كبيراً .

السامريون يعزون بالفقيد العظيم

نابلس في ٢ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — ابرق كاهن السامرية الكاهن توفيق باسم طائفته برقية تعزية الى اللجنة التنفيذية معزيا بوفاة الرئيس الجليل المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني .

داء القرى العياء

نابلس في ٢ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — قطع مجهولون أمس الاول كرم أشجار لوز يخص مختار قرية مغير عدد اشجارها ١١٤ شجرة . وقد سافر اليوم قائمقام نابلس الى القرية المذكورة وغرم اهلها غرامة قدرها ١٤ جنيها تدفع تعويضا لصاحب الاشجار المقطوعة .

مبشرة وقحة في نابلس

نابلس في ٢ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وصلت أمس الى نابلس مبشرة اميركية تحمل كتبا دينية تبشرية وقد أخذت تقوم بدعايتها السخيفة السيئة بين الاهلين وكاد يفتك بها لولا ان شعرت بالخطر فاسرعت وسافرت الى حيث لا ندري .

عريضة قرية عصيرة لفخامة المندوب

نابلس في ٢ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — قدمت جمعية الاصلاح في قرية عصيرة الشمالية استدعاء لفخامة المندوب السامي بواسطة قائمقام نابلس طلبت فيه من فخامته أن يأمر بفتح طريق جديدة لقريتهم عن طريق نابلس وقالوا في استدعائهم أنه توجد فائدتان من فتح هذه الطريق الاولى تشغيل مئات من العمال العاطلين في القرية والثانية تسهيل امر المواصلات بين قريتهم ومدينة نابلس فعسى ان يلبي فخامة المندوب هذا الطلب الحق .

مجلس النواب العراقي

يعزى بفقيد البلاد العظيم

تلقت اللجنة التنفيذية العربية من فخامة رئيس مجلس النواب العراقي البرقية التالية :

اللجنة التنفيذية — القدس

باسم مجلس النواب العراقي اقدم التعزيات الخاصة بوفاة الزعيم المجاهد الحسيني

رئيس مجلس النواب

احسان بك الجابري

قصد امس حضرة صاحب العطوفة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري الفلسطيني وضيف فلسطين مقام سيدنا موسى عليه السلام للزيارة ولتوديع حضرة صاحب السماحة المفتي الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى وغيره من رجالات فلسطين المحترمين الموجودين هناك اليوم ، وعاد عطوفته في المساء .

وصباح اليوم غادر عطوفته القدس الى حيفا حيث يستقل الباخرة « بلقانيا » التي تقلع في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم ، ويسافر الى اوربا وجنيف لمتابعة جهاده في سبيل القضية السورية والعربية عامة مع عطوفة زميله امير البيان الامير الجليل شكيب ارسلان .

فنحن نودع عطوفته آسفين، ونرجو الله يختم مساعيه ومساعي زميله عطوفة الامير القيمة بالخير لقضية سوريا التي آن لها أن تستقر في وضع يضمن لها حياة الاستقلال والطمأنينة .

حول وقف القتال

في شبه جزيرة العرب

جاءنا تلفونياً من القاهرة أن الاتحاد العربي في القاهرة كان ابرق لصاحبي الجلالة عاهلي الجزيرة الامامين ابن سعود ومحمد يحيى حميد الدين راجياً وقف القتال والمهادنة حتى تبذل مساع جديدة للتفاهم والصلح .

وقد تلقى الاتحاد العربي المذكور برقية من عاهل اليمن جاء فيها أنه نزولا عند طلب المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام في القدس قرر وقف القتال ريثما يصل مندوب المؤتمر ويتخذ التدابير للتفاهم والصلح بينه وبين جلالة الملك ابن سعود ولا يخرج مفاد البرقية عن تلك التي وردت على سماحة المفتي الاكبر والتي نشرناها في مكان آخر من هذا العدد .

معلم الموسيقى

اصيب الاستاذ احمد افندي صبري استاذ الموسيقى بدار الايتام الاسلامية الصناعية بنزلة صدرية الزمته الفراش زهاء اسبوعين . وقد اخذت صحته الآن في التحسن . شفاه الله والبسه ثوب العافية

نصب محطة راديو

في بناية المعرض العربي

يسرنا أن نقول أنه قد تم أمس نصب آلة راديو في بناية المعرض العربي تنقل صدى الصوت الى مسافة ثلاثماية كيلو متر ، وعلاوة على أن خطبة افتتاح المعرض ستلقى أمام هذه الآلة ويسمعها الناس في الشام وبيروت وفي غيرها من البلاد التي لا يزيد بعدها عن القدس اكثر من هذه المسافة فان هذه الآلة ستستعمل لنقل أنباء نجاح المعرض واعلانات العارضين ونقل الانباء عن اهم الاصناف المعروضة في المعرض، وادارة المعرض مستعدة للاتفاق مع العارضين على اذاعة اعلاناتهم واصناف معروضاتهم بواسطة هذه الآلة .

فنحن نشكر لادارة المعرض العربي ولسعادة مديره خاصة هذه الخطوة الجديدة في سبيل انجاح المعرض العربي ورفع شأنه.

البنك الزراعي العربي

يفتتح فرعاً له في طبريا

علمنا أن ادارة البنك الزراعي العربي في القدس قد افتتحت فرعاً لهذا البنك في طبريا يتعاطى جميع اعمال البنوك. وهذه بشرى نزف الى اهالي طبريا ونرجو أن يتمكن هذا البنك من انشاء فرع له في كل زاوية من زوايا هذا الوطن المحتاج الى نصرته ومعونته ، بارك الله في همم القائمين على أمر هذه المؤسسة الوطنية النافعة .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

هل تدخل روسيا في عصبة الامم

مقال افتتاحي لجريدة الديلي هرالد

نشرت جريدة الديلي هرالد في عددها الصادر يوم ١٩ مارس المنصرم مقالا افتتاحيا هذا معربه :

يقول المراسل الدبلوماتيكي لجريدة الديلي هرالد ان الاتحاد السوفياتي قد يقدم في الشهور القليلة المقبلة على تقديم طلب للاشتراك في عضوية عصبة الامم، فقد جرت أحاديث دقيقة جداً في هذا الصدد بين الروسيين والفرنسيين. والروسيين والايطاليين، والروسيين والبولنديين، والمفهوم ان وزارة الخارجية الفرنسية شديدة الرغبة في تحقيق اشتراك الروسيين في عضوية عصبة الامم، ولكن هذه الرغبة مشوبة بالمخاوف حيث يخشى أن لا توافق وزارة الخارجية البريطانية على هذا الاشتراك .

ومهما يكن من شيء فان المطلعين على سير هذه المسألة يرجحون ان السنيور موسوليني سيقوم بعرض اقتراح في هذا الشأن ، أما الرفيق ليتفينوف وزملاؤه فانهم قد يكونون مستعدين للاشتراك في العصبة على شرط أن يمنح اتحاد السوفيات كرسيا دائما في مجلس العصبة .

ولكي يمنح اتحاد السوفيات هذا الكرسي الدائم في مجلس العصبة يجب ان يوافق المجلس القائم على هذا المنح بالاجماع كما انه يجب ان يقر ثلثا أعضاء الجمعية العمومية للعصبة قبول عضو جديد والمفهوم انه لن يقدم طلب الانضمام بصفة رسمية حتى تستوثق الروسيا من أنها لن تجد بين أعضاء العصبة من يعارض مثل هذا الطلب ذلك ان الروسيين لا يريدون ان يعرضوا أنفسهم لمثل تلك الصدمة التي تلقتها المانيا في سنة ١٩٢٦ فخيبت آمالها

ومن الضروري قبل كل شي أيضاً أن يعترف بالاتحاد السوفياتي اولئك القليلون من أعضاء عصبة الامم الذين لم يعترفوا بذلك الاتحاد الى الان .

على ان هناك بعض الامل في أن يتم اعداد كل شيء بحيث يستطاع قبول الاتحاد السوفياتي رسميا في العصبة أثناء انعقاد جمعيتها العمومية في شهر سبتمبر المقبل .

وهناك اقتراح الان يقول انه اذا فشلت المحادثات الجارية بشأن مشكلة نزع السلاح ، فمن الواجب عرض المسألة كلها على الجمعية العمومية لعصبة الامم ، للمناقشة فيها ، على اعتبار انها هي الهيئة التي أرسلت الدعوة لعقد مؤتمر نزع السلاح

أما المذكرة الفرنسية التي أرسلت الى بريطانيا ، والمذكرة الالمانية التي ارسلت الى فرنسا ، فانهما لم تحدثا أي تحسن في الموقف ، فلا تزال فرنسا تصر في مذكرتها الاخيرة ، على انها لا تستطيع في الوقت الحاضر أن توافق على أي اجراء من شأنه تخويل المانيا حق العودة الى التسلح. وهي تصر أيضاً على انها لا تستطيع مطلقاً أن تقر أي قيد يراد منها أن تقيد به تسليحها مالم تحصل على «ضمانات جديدة لسلامتها » وان تأتيها هذه الضمانات الجديدة من جميع الدول التي توقع المعاهدة التي يتم الاتفاق عليها لنزع السلاح . وهي لا تريد من هذه الضمانات أن تكون قاصرة على الاراضي والتخوم ، بل يجب ان تشتمل على وعد بتنفيذ عقوبات اية دولة تعتدي على نصوص تلك المعاهدة

أما المذكرة الالمانية فقد ذكر فيها :

« انه من الامور التي اعترف بها العالم أجمع ان الرقم الذي حددته معاهدة فرساي ليس مناسباً ولا يمكن بحال من الاحوال تطبيقه في المانيا وهكذا ترى في الامر تعارضا تاما بين وجهتي نظر الدولتين . ثم ان ثمة خلافا جوهريا أيضا بشأن عودة المانيا الى جنيف ، فالمذكرة الفرنسية تؤيد مذكرة السير جون سيمون في أن عودة المانيا الى جنيف هي شرط أساسي لاستئناف المفاوضات الخاصة بنزع السلاح ، ولكن الالمانيين يقولون في مذكرتهم : « انه متى سويت مشكلة نزع السلاح تسوية مرضية فقد يحين الوقت الذي تستطاع فيه المناقشة في علاقة المانيا المستقبلة بعصبة الامم »

شباب العرب الفلسطينيين

وحفلة الاخاء العربي في دار الجهاد بمصر

اشرنا امس الاول الى زيارة شباب العرب الفلسطينيين دار « الجهاد » على أثر قدومهم الى مصر لقضاء اجازة عيد الاضحى المبارك في القطر الشقيق

ونزيد اليوم ان الاستاذ الكبير صاحب « الجهاد » كان قد دعاهم الى تناول الشاي في داره بعد ظهر يوم الجمعة

وما وافت الساعة الرابعة بعد ظهر امس حتى اقبل على دار صاحب « الجهاد » شباب العرب الاخيار وبعد ان اخذت لهم بضع صور « فوتوغرافية » في حديقة دار « الجهاد » مدت موائد الشاي واحاط بهم افراد اسرة (الجهاد) يحيونهم ويتبادلون معهم أطيب أحاديث الاخاء العربي في جو يسوده عبق الود الصافي والاخلاص الصادق ، واخيراً قام الاستاذ الفاضل علي العوري المدرس بكلية روضة المعارف بالقدس فارتجل كلمة بليغة تفيض حماسة وطنية ووفاء عربيا واحساساً شريفاً نحو الرئيس الجليل والوفد المصري ونحو « الجهاد » واسرته وصاحبه وقد قوبلت كلمته بالتصفيق واجمل مظاهر الاستحسان ، ثم قام بعده الاستاذ رشاد الدباغ سكرتير النادي الرياضي الاسلامي بيافا فكان حديثه حديث شاب مفعم بالفتوة العربية والاخلاص الفياض ، وقد اختتم كلمته بتجديد دعوة سابقة أن يزور صاحب « الجهاد » فلسطين والنادي الرياضي الاسلامي فيها ثم زاد فعرض على الاستاذ صاحب الجهاد قبول عضوية الشرف في النادي الرياضي الاسلامي فقبل الاستاذ شاكراً ووضع الاديب رشاد بيده شارة النادي على صدر صاحب « الجهاد » الذي تقبلها مكرراً الشكر.

وألقى الاديب السيد محمد رشدي الخياط نشيد « الجهاد » الذي وضعه الاديب الفلسطيني السيد محمد رفيق اللبابيدي فكان نشيداً قويا يملأ القلوب اعتزازاً بالمجد العربي وحمية الشباب العربي ومما تضمنه النشيد وهو موجه للشباب من الامة العربية :

في مفرق الصباح ونوره الوضاح
وعزمك الطماح وبأسك المجتاح
اعد لنا العهودا
وحطم القيودا
وانشر لنا البنودا
فوق ربى الاوطان

ومنه :

الدهر للقوي والاروع الابي
بقلبه الذكي وانفه الحمي
هيا الى الجهاد
نعمل للبلاد
معاشر الشبان
الظلم لا يدوم مرتعه وخيم
والجور لا يقيم يدفعه الكريم
لا بد أن تدولا
لا بد أن تزولا
جائحة الطغيان

وقد انشد شباب العرب جميعاً بعد ذلك نشيد الوحدة العربية واناشيد وطنية اخرى كلها تأخذ روعتها بمجامع القلوب وتتدفق منها حمية تهز جنبات النفوس

واخيراً وقف الاستاذ صاحب « الجهاد » فارتجل الخطبة التي نشرناها في الصفحة الاولى من عدد امس

وعقب حضرة الاستاذ الفاضل محمد علي الطاهر صاحب جريدة « الشورى » الغراء على كلمة الاستاذ صاحب « الجهاد » بكلمة وطنية طيبة قوبلت بالاستحسان العام

وقد ودع شباب العرب الاحرار الاطهار كما استقبلوا بكل حفاوة وهم ينشدون اناشيد مجد العرب ويتركون في النفوس اثر رائعاً لا يمحى على الزمن

اعلان

من دائرة أوقاف القدس

بما ان وقف المرحوم عيسى محمد ابو اسبيتان قد احيل لدائرة الاوقاف بالقدس بموجب كتاب فضيلة القاضي الشرعي نرجو مراجعة الدائرة في الايجار والاستئجار وغيره. وان المستحقين ليس لهم دخل في شيء من ذلك وكل من استأجر من المذكورين يعد اجاره ملغى لذلك صار اعلان الكيفية للعموم .

الجفاء المستحكم بين انكلترا و ايرلندة

وماذا تحاول الحكومة البريطانية عمله

بين الحكومة البريطانية وحكومة ايرلندة الحرة نضال بدأ بعد تولي ديفاليرا الحكم في الدائرة السياسية ثم تجاوزها الى العلاقات التجارية والاقتصادية اذ اعلن المستر ديفاليرا انه يناهض يمين الولاء للملك ويصر على ان تحرر ايرلندة من قيود التبعية للامبراطورية ودائرة « الدومنيون » كما اعلن ان المعاهدة التي وضعتها قريحة المستر لويد جورج منذ اثنى عشر عاما مع « المعتدلين » الايرلنديين معاهدة لا يقبلها الشعور الوطني ولا يرى ديفاليرا ما يدعو لمفاوضات جديدة بشأنها وهو يعتقد انه قادر على تمزيقها من غير حاجة الى هذه المفاوضات ..

استحكم الجفاء اذن وحل ديفاليرا المجلس لاستفتاء الشعب فيما اراد فسجلت الانتخابات فوزاً جديداً له اكثر من الفوز الذي سبقه ، ثم كانت بعد ذلك الحرب الاقتصادية ، فديفاليرا يرفض دفع ديون بريطانيا ، وبريطانيا من جانبها تغلق اسواقها في وجه المنتجات الايرلندية التي كانت تجد فيها أحسن وجوه تصريفها ...

ولم يحفل ديفاليرا بتلك الحرب وكان خصومه يعتقدون ان المزارعين سيخذلونه اذ ترهقهم الضائقة ويلح على محاصيلهم الكساد ولكنهم ظلوا أوفياء لزعيمهم الذي أصر على تشبثه وعمل على فتح أبواب أخرى لمنتجات بلاده وصد المنتجات الانجليزية عنها ...

والان تروي احدى الصحف الانجليزية استناداً الى مصادر رسمية وثيقة ان الحكومة البريطانية أخذت تفكر أخيراً في الخروج من هذا الموقف بمقترحات جديدة تتقدم بها الى حكومة ايرلندة الحرة تتضمن ما يأتي :

١ — تخفيض ديون بريطانيا على ايرلندة من ٩٤ مليون ج الى ٢٥ مليونا فقط .

٢ — عقد اتفاق تجاري بين البلدين بمقتضاه تصبح منتجات كل منهما مفضلة على غيرها عند الاخرى

٣ — تبذل بريطانيا جهدها وما يسمح به نفوذها لدى ألستر البروتستانتية لتنضم للوحدة الايرلندية

٤ — تقبل ايرلنده لقاء هذه المقترحات البريطانية أن تكون يمين الولاء للتاج البريطاني في الدستور الايرلندي حتما .

وتقول الصحيفة الانجليزية أن لديها من المعلومات ما يحملها على الاعتقاد بان وزراء كثيرين من زملاء ديفاليرا لا يرون غضاضة في هذه المقترحات ويميلون الى قبولها ، ولكن الزعيم ديفاليرا مصمم كل التصميم على رفضها

وقد سئل المستر توماس وزير « الدومنيون » في هذه الانباء فلم ينفها ولم يشأ أن يدلي باي حديث بشأنها . ولذلك يرجح انها قائمة على اساس وهي ان دلت على شيء فلا تدل الا على حيرة الحكومة البريطانية ازاء عناد ديفاليرا بعد ما رأت من حزمه واستطاعته الاستغناء عن الاسواق البريطانية واحباط الوسيلة التي وجدت فيها انجلترا التهديد الذي يزعج ايرلندة وزعيمها الجريء الذي لا يبالي خصومة خارجية ولا داخلية ويمضي في طريقه قدما لا يعرف التردد

مكتب استعلامات

سوري

جاءتنا نشرة من السادة الجمال والمأمون والمختار وشركاهم في دمشق تفيد انشاءهم مكتباً في عاصمة سوريا اسموه «مكتب الاستعلامات السوري» يشتغل في كل شئون الصحافة وفي غيرها من الشؤون التي تتعلق بالاستعلامات على اختلاف انواعها كما انه يشتغل في توظيف الاموال والاسترهان وبيع وشراء الاراضي والايجار واستحصال الاجازات والامتيازات والتأمين على الحياة وضد الحريق الى غير ذلك من الشئون، بكل أمانة واخلاص وبدون تحزب فنتمنى بهذا المشروع كل نجاح.

والمخابرة مع هذا المكتب تكون بعنوان:

دمشق بحصه برانية رقم ٥٠ مكتب الاستعلامات السوري ورقمه التيلفوني هو ٢٤ و ١٣

قضية بيانات كاذبة

قال مندوبنا في المحاكم :

نظرت محكمة القدس المركزية أمس برئاسة المستر فاليرو وعضوية سعيد بك طوقان في قضية اعطاء بيانات كاذبة اتهم بها مختار وهيئة اختيارية قرية بتير، وهذه البيانات الكاذبة قد نتج عنها أن يمين درويش قد أفرغ لعبد عثمان عوينه ، وكلاهما من اهالي القرية المذكورة ، قطعة ارض تمتلكها صفية جبرين وقبض ثمنها ولم يعطها منه شيئاً ، والمتهمون هنا اتهموا بأنهم اعطوا ليمين المذكور مضبطة فيها بيانات كاذبة ساعدت المذكور على هذا الغش وقبض الثمن .

وقد بلغت الساعة الواحدة والنصف ولم تفصل المحكمة في هذه القضية .

أقوال الصحف اليهودية

كيف وافقت فرنسا على وعد بلفور؟

قالت دوارهايوم:

حضر جم غفير من الناس المحاضرة التي القاها الاستاذ سلوشتس والتي عنوانها كيف «وافقت فرنسا على وعد بلفور» وقد تكلم المحاضر اكثر من ساعة عما وقع بين عام ١٩١٤ و١٩١٩. وكان المحاضر اذ ذاك من الذين اشتركوا في المفاوضات مع سياسيي فرنسا واميركا.

وقد شرح المحاضر بواسطة تلاوة عشرات من الرسائل والبرقيات والشهادات الموقعة من بريان، دلاديه، فيشون، الجنرال ليوتاي، بوانكاريه — قنصل فرنسا في ذاك الوقت في واشنطون — وغيرهم، الدور التي لعبته فرنسا اذ ذاك فقال:

طلبت فرنسا من اميركا ان تشترك في الحرب العظمى، والرجل الوحيد الذي كان في مقدوره ان يؤثر على أميركا وحكومة واشنطون في هذا الموضوع هو القاضي برانيدس وقد وافق القاضي على هذا الطلب واشترط على فرنسا مقابل ذلك ان تؤيد وعد بلفور. وتلا المحاضر صورة البرقية التي ارسلها معتمد فرنسا في الولايات المتحدة إلى حكومته في باريس وجواب حكومة باريس الذي توافق فيه على طلب برانيدس وشرطه.

وختم المحاضر محاضرته مظهراً مساعدة فرنسا لوعد بلفور في ايجاد الفرص الكثيرة لمساعدة تقدم شعبنا وحياته في بلاده. (كذا) !!!

ثم طلب الادون بن آفي الاذن بالكلام وتكلم عن المحاضر ومكانته وعن اعماله الكبيرة التي قام بها اذ ذاك بدون ضجة ما وكان يعمل سراً حتى انه حفظ هذا السر مدة ١٥ عاما مما يدل على ان غاية المحاضر الوحيدة في حياته كانت فلسطين فقط وقصد في عمله ان تمد فرنسا يدها لمساعدتنا في بناء بلادنا. واظهر الادون بن آفي تعجبه لان المحاضر لم يجد طريقة اخرى للاعلان عن اعمال فرنسا للشعب اليهودي سوى هذه المحاضرة

وقال المحاضر: لقد حان الوقت لان تقوم يا حضرة الاستاذ وتطلع الشعب اليهودي على هذه الامور المهمة. وعلى فرنسا ان تعلم اننا ممن يحفظ الجميل. اما كتابك الذي ستؤلفه فستذكر فيه القسم الاخر من تحقيق وعد بلفور.

وقد قام الادون موشه شلوش عضو جمعية فلسطين — فرنسا، وهي الجمعية التي دعت الى هذه الحفلة، واعلن باسم الجمعية المذكورة أن الجمعية لها الشرف بأن تأخذ على عاتقها وعلى نفقتها امر طبع الكتاب الذي يهتم بوضعه الادون بن آفي الان.

ثم قام في ختام الحفلة الشاعر تشار نيهوبسكي والقى بعض اشعاره (للاردن) و(الجليل) وغيرها قوبلت بعاصفة من التصفيق.

ثم وقف رئيس الجمعية الدكتور بارداكي وشكر المحاضر والشاعر على تلبيتهما دعوة الجمعية.

الصحف اليهودية

تصف الموسم

قالت ها آرتس:

تعج مدينة القدس في هذه الايام بكثير من السياح والزوار من جميع الطوائف والاديان لمصادفة الاعياد والمواسم عند جميع الطوائف في آن واحد: عيد الفصح عند اليهود، وموسم النبي موسى عند المسلمين، وعيد الفصح عند الطوائف المسيحية

وقد كان نهار امس (الاحد) اهم يوم من أيام الموسم عند المسلمين وذلك لحضور اهالي الخليل بعلمهم الى القدس وقد اشترك الكثيرون في هذا الموكب خلافا للعادة، وكان النظام سائداً موكبهم حتى ان الحكومة لم تر لزوما لاتخاذ احتياطات. وقد كان باب الخليل خالياً من الجنود كما هي العادة في كل عام وكان خاليا من السيارات المصفحة ايضاً، وكان قسم ضئيل من رجال البوليس تحت رئاسة وينرايت يحافظون على النظام في الموكب وسار الموكب كعادته في كل عام، وانتهى بسلام. وكان المحتفلون ينشدون ويرقصون ويحملون الاعلام الكثيرة والحراب والسيوف ورغم ان الموكب كان هادئاً فقد كنا نسمع بين الآونة والاخرى هتافاً ضد اليهود مع ان قسماً كبيراً من اليهود كان مختلطاً بين الجماهير

وكان المندوب وحاكم لواء القدس يتفرجان من شرفات القلعة على سير الموكب

المعهد الكيميائي

وافتتاحه في ديران

قالت دوارها يوم:

يفتتح المعهد الكيميائي في مستعمرة ديران بعد ظهر الغد (اليوم) رسميا ويلقي الاستاذ ريكاردو لشستاتر خطبة الافتتاح

مستعمرتان ليهود المانيا

ينشئهما يهود مصر

قالت دوارها يوم:

عاد قبل بضعة ايام الدكتور ركفلد شتاين من مصر بعد ان قام ببث الدعاية لانشاء مستعمرات ليهود المانيا في فلسطين ومن المعلوم ان يهود الاسكندرية قرروا انشاء مستعمرة باسم تل الاسكندرية في فلسطين لخمسين عائلة من يهود المانيا، كما أن يهود مصر قرروا انشاء مستعمرة أخرى باسم ميمونيا لثلاثين عائلة. ولتنفيذ فكرة انشاء المستعمرات المذكورة سيخرج الدكتور ويزمن يوم الاحد القادم الى مصر ويزور الاسكندرية ايضا لاتمام المفاوضات بشأن المستعمرات المذكورة وبعد ئذ يسافر الدكتور ويزمن من الاسكندريه الى اوروبا واميركا

لا نقاذ يهود اليونان

قالت دوارها يوم:

جاءنا من سلانيك ان رئيس الحاخامين كورتس اذاع منشوراً على يهود العالم طلب فيه منهم ان ينقذوا ٤٠ الفاً من اليهود العاطلين والجياع في بلاد اليونان.

بريطانيا

لا تساعد فلسطين

قالت ها آرتس:

جاءنا من لندن ان الصحافي الشهير السر فرازر الذي زار فلسطين مؤخراً صرح في جريدة (امباير نيوز) انه لا صحة لما قيل من ان بريطانيا تساعد فلسطين وهي التي تتقدم من اعمال الصهيونية تقدما مطرداً

لماذا سافر

سمو الامير عبد الله؟

قالت ها آرتس

جاءنا من مراسلنا في عمان بتاريخ ٣١ مارس ان الامير عبد الله تلقى من بغداد برقية مستعجلة تدعوه للحضور الى بغداد في الحال. ولا نعلم حتى الان اذا كان الملك غازي هو الذي دعاه او اخوه الملك علي. وقد سافر الامير على أثر البرقية المذكورة في الحال الى بغداد. وتعد رحلته هذه رحلة رسمية لان المدافع اطلقت عند سفره ٢١ طلقة. اما السبب الذي دعا الامير للقيام بهذه الرحلة فلا يزال مجهولا. وقد اذاع رئيس الديوان الاميري بياناً رسمياً هذا نصه:

سافر سمو الامير عبد الله مساء السبت من عمان الى بغداد حيث يقيم بها مدة اسبوع كامل، وذلك لمناسبة زواج الملك غازي وعطلة العيد وسيعود الى عمان مع اخيه الملك علي

تجدد اعمال

اللجان الصهيونية

قالت ها آرتس:

تجددت أمس اعمال اللجان المختلفة التي الفتها اللجنة التنفيذية الصهيونية

وستجتمع الهيئة الكبرى بعد ظهر اليوم بعد عطلة العيد

اعضاء الوكالة

يجتمعون في القدس

قالت ها آرتس:

عقد يوم الجمعة في القدس اجتماع حضره جميع اعضاء الوكالة اليهودية من لندن والقدس

قرروا الصيام

ثم عدلوا

قالت ها آرتس:

اراد يهود المانيا في فلسطين اعلان اليوم الاول من الشهر الحالي يوم صوم عام كذكرى لمقاطعة المانيا لليهود في مثل هذا اليوم من العام المنصرم. ولكنهم عدلوا عن ذلك لان اول الشهر المذكور يصادف ثاني يوم عيد الفصح عند اليهود ولا يجوز الصيام عند اليهود في ايام الاعياد

وحثت احدى الصحف اليهودية الالمانية، اليهود على الاهتمام بمساعدة الصناديق القومية

اليهود في المانيا

قالت دوارها يوم:

جاءنا من برلين ان الحكومة الالمانية في الالب الادنى اذاعت امراً بمنع تدريب الحالوتسيم من اليهود على اراضيها.

الترمبلدوريون يشاغبون

قالت دوآرها يوم:

جاءنا من وارسو ان الترمبلدوريين في مدينة وايدريسلاو ظهروا في الاجتماع الصهيوني الذي عقد في المدينة المذكورة وهم ينادون. ليسقط الشيوعيون ليحي بفيلسودسكي، وقد ظن رجال البوليس ان الاجتماع هو اجتماع شيوعي فحضرت قوة في الحال وفرقته.

وزار الترمبلدوريون في مدينة مودزيوف البيوت اليهودية واخرجوا منها علب اعانة جمعية كيرن هاكيمث وحطموها وأخذوا ما فيها من النقود. وهاجموا في مدينة بولد فير فريقاً من الحالوتسيم عند خروجهم من اجتماع صهيوني وأوسعوهم ضرباً

يحاول الانتحار

قالت دوآرها يوم:

جاءنا من باريس ان احد الملتجئين اليها من يهود المانيا حاول الانتحار مساء عيد الفصح اثناء القيام بالمراسم الدينية في الليلة المذكورة بحضور جم غفير من الناس فنقل الى المستشفى وحالته تنذر بالخطر.

اليهود في فينا

قالت دوارها يوم:

فشلت المقاطعة التي اعلنها اللاساميون في فينا لان الحكومة منعت المقاطعة منعاً باتاً.

الصحف اليهودية

ورئاسة بلدية القدس

قالت ها آرتس:

اتصل بنا ان مسألة انتخاب او تعيين رئيس بلدية عربي لمدينة القدس قد عادت الى الظهور واختفت مسالة تعيين رئيس بلدية بريطاني. وقد سمعنا ان في نية الحكومة تعيين رئيس بلدية عربي في هذه المرة ايضاً.

ولا تزال المسألة معلقة حتى الآن ولا نعلم اذا كان راغب النشاشيبي يعين مرة ثانية او يعين غيره من العائلة الحسينية او من عائلة اخرى.

مقابلة!

قالت ها آرتس:

قابل الادون شرتوك مدير القسم السياسي في الوكالة اليهودية يوم الجمعة المنصرم السكرتير العام لحكومة فلسطين المستر هول

امران جديدان

في الصهيونية

بقلم الكاتب العراقي الفاضل صاحب الرمز

— ٢ —

ان الصهيونية تساهم في اكثر رؤوس الاموال الجديدة التي يراد ان تستغل بها هذه البلاد وهي تعبث برؤوس اموال مستقلة صغيرة تستغل هذا العمل او ذاك فتشتري الاراضي لشركات او لافراد وتلتزم المشاريع باسم شركات او افراد وتستحوذ على مختلف المرافق باسم شركات او افراد، وهي تتسرب على هذا الشكل من غير ضجة. وتعمل الصهيونية الان على تأسيس مركز صناعي في فلسطين تغزو به اسواق البلاد العربية المجاورة وقد وجدت من الان دعاية ودلالين مخلصين وفئات تستغل اول الفرص لاظهار ميلها الى نكران الجميل بتقوية العناصر الطفيلية على هذه البلاد. واي بضاعة لا تروج اذا استغلت اقوى المؤسسات التجارية في بلد ما لترويجها. وهذه اسواق البلاد العربية تلتهم هنا وهناك نماذج الاستعمار الصناعي الصهيوني تدس اليها مع بقية البضائع فتشتريها غافلة وتقوي عدوها من حيث لا تريد. فعلى الجمهور ان يحذر بعض المناشف التي تباع له ففيها الوباء الصهيوني المسموم وعليه الا يشتري الاكواب الا بعد التحقيق عن اماكن صنعها لان فيها من نتاج ايدي الغل الشديد. وعليه ايضاً ان ينبذ الابرقة البراقة فهي من صنع ايد تريد ان تقبض على خناقه. وما تربحه بعض نماذج التجارة في هذه البلاد يقوي الصهيونية في فلسطين فيزداد ارهاق اخواننا العرب فيها وتتشجع على ارهاق عرب البلدان الاخرى وتكون كمن يغذي الحية ويعدها لليوم الذي تجهز فيه عليه.

واليوم تدفع الصهيونية الى فلسطين تياراً جديداً جاءت به من اليهود الذين طردتهم المانيا ويبدو ان الدروس السابقة التي أدت الى التخفيف من سورة الهجرة قد نسيت الان وان الباب أصبح مفتوحا لكل من يريد الدخول الى تلك البلاد

وستشهد فلسطين عالما كبيراً من هؤلاء الصهيونيين الجدد هو غير العالم الاول وسيأتي هذا العالم يحمل كل ما في الاحياء المنحطة في المدن الالمانية المختلفة من امراض وادران جسمية ونفسية وسيأتي على الاكثر خالي الجيب فيزيدها بلاء على بلاء

فتدل الانباء الاخيرة على ان السلطات الصهيونية والانكليزية انتهت من الاتفاق على هذه الصفقة الجديدة، وعلى ان انكلترا تاركة سياسة الاعتدال التي ظهرت بها في العامين الاخيرين.

ويلاحظ ان المانيا انما أبقت من أبقتهم من اليهود في بلادها لانها لم تجد في الخارج منفذاً معقولا لهم وانها لا بد أن تدفع بهم الى فلسطين مادام بابها مفتوحا على هذا الشكل.

وقد جاء أيضا أن البلدان التي سبق لها أن قبلت بعض اليهود من المانيا اخذت تتبرم بهم وهذا ما حدث في تشيكوسلوفاكيا وفرنسا ذاتها وغير بعيد ان تبادر بولونيا الى النشاط في طرد اليهود من بلادها وهي تطردهم الان بطرق غير ظاهرة كما تتحمس رومانيا بالفوز الذي ناله الالمان في تخلصهم منهم فتعود الى خطتها السابقة في ارهاقهم.

هذه البوادر تدل كلها على ان تيار الصهيونية يستفحل في فلسطين ولن يجد بعد الان ما يوقفه الا درسا قويا كدرس حوادث حائط المبكى يحمل الصهيونيين ومناصريهم على التخوف من الاستمرار في استهتارهم.

يسترعي الانتباه من هذا التيار الجديد امران:

١ — ان دخول الصهيونيين بهذه الكثرة الى فلسطين الان وكون اكثرية الداخلين من الفقراء سيؤدي الى ضيق عظيم واحتشاد هائل ولا بد ان يحدث الان ما طالما خشينا حدوثه وهو أن يتجه الصهيونيون بجد الى البلاد العربية الاخرى وينتشر الداء بعد ان كان محصوراً في جهة واحدة. وما الذي يمنع الصهيونيين عن الانتشار وهم يجدون من يناديهم الى الدخول ويمهد لهم مقدما طريق الكسب والعيش. ولقد سوي التراب ووضعت الاخشاب لتمتد السكة الصهيونية بعيداً وراء فلسطين فتأتي قاطراتها مشحونة بكل ما يزيد تلك البلاد ضعفا ويقضي على البقية الباقية فيها.

ولا شك أن التسرب الى البلاد العربية الاخرى سيبدأ كما بدأ تسرب المتاجر الصهيونيه ضئيلا يحاول كتمه جهد الامكان. ومن واجب الشعوب العربية والمسؤولين أن ينتبهوا اليه فلا يندس الى بلادهم من يريد الاندساس اليها باسم الفن او الخبرة وما الى ذلك

٢ — أن المضايقة التي لا بد أن تصيب الصهيونية في فلسطين ستضطرها الى الالتجاء الى الهيئات التي تخدمها في بقية البلدان فتطلب منها ان تساعدها بما تستطيع فلا تكتفي بالاعلانات وحدها وانما تنشط في ترويج بضائعها كما تتوسع الصناعة الجديدة في فلسطين فتشغل المهاجرين الجدد وعلى هذا فسنشهد ثورة جديدة للبضائع الصهيونية في اسواق البلاد العربية ولا سيما العراق منها

وهكذا تتخلص المانيا من العناصر غير المرغوب فيها فتنكب بها البلاد العربية المسكينة مباشرة او بالواسطة.

(يتبع)

بغداد: روفائيل

No. Vol. VIII 1308

العدد ١٣٠٨

Al-Jami'a Al-Arabiyya

An Arab Daily Newspaper

Proprietor & Responsible Editor

Muneef Al-Hussayni

Address: « Old Serai » Building

Jerusalem: P.O. Box 719 Tel. 320

Subscription Rates per year:

IN JERUSALEM £P. 1.250

IN PALESITINE £P. 1.500

ABROAD £P. 2.000



جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المحرر المسئول عن القسم الخارجي

أميل الغورى

المحرر المسئول عن القسم الداخلي

محمد طاهر الفتيانى

المراسلات

يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم التحرير

تعازي الملوك والامراء والعظماء والزعماء

بالفقيد العظيم

سماحة المفتي الاكبر — القدس

اقبلوا تعازي لمناسبة وفاة قريبكم العظيم

لندن : هربرت صموئيل

سماحة السيد امين الحسيني وآل الحسيني — القدس

احسن الله عزاءكم في فقيدكم العزيز ، فقيد الامة العظيم

السيدة زينب بمصر : منصور فهمي

سماحة مفتي الديار القدسية الاكبر — القدس

اشارككم في مصاب الامة بفقد زعيمها الاكبر وقائدها المقدام النبيل

عمان : خليل التلهوني

سماحة الشيخ امين الحسيني —القدس

اقدم لسماحتكم ولآل الحسيني الكرام تعزيتي القلبية

عمان : بيك فردريك

الحاج امين الحسيني — القدس

المرض اقعدني عن الاشتراك بتشييع جنازة الراحل الكريم . للفقيد الرحمة ولسماحتكم العزاء

يافا : محمود ابو خضرة

سماحة الحاج امين الحسيني — القدس

نشاطركم الحزن . تغمد الله الفقيد برحمته

المغربي بمصر : احمد حلاوة

سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى — القدس

الفاجعة باستشهاد سليل سيد الشهداء مشتركة . نعزي السادة الحسينية وانفسنا والامة العربية

بيروت : مراقب الاوقاف : شفيق

الحاج امين افندي الحسيني— القدس

نعزيكم بمصاب الامة

المجدل : عبد العظيم الغصين

سماحة الحاج امين الحسيني —القدس

جمعية الهداية الاسلامية بيافا تشاطركم المصيبة بفقيدنا المجاهد الاكبر . فللامة بكم العوض .

يافا : الرئيس محمد خاطر

سماحة الحاج امين الحسيني— القدس

مصابنا بوفاة زعيمنا الجليل اكبر مصيبة . نعزيكم والامة العربية . نعتذر لتأخرنا

بيسان : حسن الشامخ . بشير الحسن

سماحة الحاج امين افندي الحسيني —القدس

اللاذقية المتألمة لهول المصاب تشاطركم الاسى لفقد زعيمكم الاكبر

لاذقية : عبد الواحد هارون

سماحة السيد محمد امين الحسيني — القدس

نعزيكم والوطن العزيز بوفاة الزعيم الكبير .

الاسكندرية : بطرس دباس

الحاج امين افندي الحسيني — القدس

ان عرب نيويورك وجمعية الشبان المسلمين بها صعقوا لنبأ وفاة الزعيم الاكبر . اننا نشارككم والامة الفلسطينية بهذا المصاب الاليم.

نيويورك: الرئيس: حسن محمود

سماحة المفتي الاكبر — القدس

مصابكم عظيم نشاطركم الاسى

عكا ناجي محمد عفيفي

سماحة الحاج أمين الحسيني — القدس

نشارككم والامة الفلسطينية الاسى

حمانا دانيال اوليفر . امين بشارة

المجلس الاسلامي الاعلى — القدس

موت الرئيس احدث فراغاً في قيادة القضية هيهات ان يملأ فلهذا قلقيلية تذرف الدموع .

قلقيلية كشافة سيد قريش

المجلس الاسلامي الاعلى — القدس

نعزيكم بوفاة شيخ الجهاد ونشاطركم الاسى

قلقيلية الشباب القلقيلي

سماحة السيد امين افندي الحسيني — القدس

امر سيدي ومولاي سمو الامير المعظم ان يسافر عطوفة رئيس الديوان العالي محمد بك المحيسن باسم سموه للقيام بفروض العزاء لسماحتكم ولآل الفقيد العظيم وان يحضر تشييع جثمان الراحل الكريم . وانني اغتنم هذه الفرصة لاقدم تعزيتي القلبية ، وأسأل الله للفقيد الرحمة والرضوان

عمان : فؤاد الخطيب

سماحة الحاج امين افندي الحسيني — القدس

وفاة زعيم الامة ادمت قلوبنا . نشارككم باحزانكم

عمان : سليمان السودي

سماحة الشيخ امين الحسيني — القدس

الجيش العربي في شرق الاردن يقدم واجب التعزية لسماحتكم ولآل الفقيد العظيم المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني سائلا المولى ان يتغمده برحمته ورضوانه

عمان : قائد الجيش العربي : بيك

سماحة الحاج امين افندي الحسيني — القدس

نشاطركم الحزن والاسى بوفاة زعيم البلاد عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني . المصاب عظيم . عوض الله على الامة وحفظكم سنداً للبلاد

عمان : فياض وعيسى البليبسي

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى — القدس

نعزيكم ونعزي الامة بفقد حامل لواء جهادها . للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء

يافا : حسن الدرهلي

سماحة الحاج امين افندي الحسيني — القدس

مصاب الامة عظيم بوفاة زعيمها الجليل . نعزيكم ونشاطركم الاسى

عكا : صبحي خيزران

سماحة الحاج امين افندي الحسيني — القدس

مصابكم العظيم ادمى قلوب الامة

عكا : عن آل جراح : كمال

حرب جزيرة العرب

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

كل جانب لان اصحاب المطامع ينتهزون فرصتها لتحقيق مطامعهم . فيجوز لنا والحالة هذه أن نتساءل : هل يعيد الانجليز الكرة على الامام يحيى لحمله نهائياً على التسليم بحدود المحميات التسع بدلا من تأجيل تسويتها الى ٢٠ سنة وفاقا للمعاهدة الاخيرة التي عقدوها معه ؟ هل ينتهز انصار الهاشميين هذه الفرصة للسعي الى استرداد الحجاز؟ هل تفيض عشيرة شمر عيونها أو يوجد من يفتح لها عيونها الان للسعي الى استعادة أمارة ابن الرشيد في حائل ؟ هل يغتنم الانجليز هذه الفرصة السانحة ويطلبون من الملك إبن السعود أن يتنازل نهائيا عن الخط الحجازي ويحقق مطالبهم على حدود الحجاز وشرقي الاردن ، وعلى سواحل خليج العجم العربية التي اصبحت طريق طياراتهم الى الهند؟ هل لايطاليا مطمع تحققه في اليمن او مطالب تريد من الملك ابن السعود أن يجيبها اليها؟ هل تعود فرنسا الى حلمها القديم وتتأهب لاحتلال ميناء الشيخ سعيد في سواحل اليمن الجنوبية على البحر الاحمر؟

ليس في وسع أحد أن يرد على هذه الاسئلة رداً شافياً ولكن من المقرران المنافسة الدولية في البحر الاحمر شديدة فكل دولة من الدول العظمى الثلاث ، انجلترا وايطاليا وفرنسا ، تنظر الى الاخرى بمجهر عظيم وترقب كل حركة من حركاتها فاذا خطت احداهن خطوة لتوسيع نفوذها على شواطيء البحر الاحمر العربية فان الثانية تتبعها في الحال وتخطو خطوة أخرى

على اننا نرجو أن لا يقع شيء من ذلك . فان كان لا بد للحرب بين عاهلي اليمن والحجاز ونجد من ان تسير سيرها فعسى ان لا تخرج عن حدودها الموضعية واذا كان الحياد الذي اعلنه الانجليز صحيحا ولم يكن كالحياد الذي اعلنوه في مصر فاننا لا نتوقع أن تجر تلك الحرب ارتباكات دولية . لان حياد الانجليز يستتبع حياد الدول الاخرى . ونود على كل حال ولو بعد نشوب الحرب أن يجد العاهلان وسيلة لاعادة السيف الى غمده واحلال السلام في شبه جزيرة العرب محل الخصام.